يافا في يوم الثلاثاء ١١ ذي القعدة سنة ١٣٥١ — ٧ آذار سنة ١٩٣٣

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

الثمن ٥ ملات — العدد — ١٩٨ — السنة —

جميع المراسلات تعنون باسم مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

١ـ لم لا تنتفع فلسطين بعطف العالم
٢ـ كيف يقارعون شركاتنا العربية

سناد الفكرة الخيالية التي يحلم بها الصيونيون لانشاء وطن قومي لهم في فلسطين هو الاستعانة باموال يهود العالم وبعطفهم القلبي، ويجري هذا من جانب الجمعيات الصيونية في حالة كونها تغزو بلاداً ليست لها ولا تمت اليها بصلة طبيعية مالوفة الا احلاما خيالية تبعث فيها نوعا من الهوس قائما على مغالبة الطبيعة ومقاومة النواميس.

وبينا هذا النشاط يأتي من جانب معقد منهوس، يقف الجانب المعتدى عليه جامداً في مكانه، يدور في حلقة محدودة النطاق، ويهمل اساليب فعالة نظن انه لو اتبعت لجاءت بخير وفير وثمرات يانعة. ان مجموع اليهود في العالم ثلاثة عشر مليوناً تستعديهم الجمعيات الصيونية على امتلاك مزارع فلسطين وبقاعها، ولقد افادتها هذه الملايين القليلة افادات تذكر فساعدتها بالمال على شراء جزء من تلك المزارع والبقاع واستطاعت الجمعيات الصيونية ان تجمع منهم مقادير متتابعة من المال عدت بها فكرتها الى حد محدود وما تزال تتابع هذه التغذية وتمدها بالصلات، والفضل في ذلك عائد الى نظام الجمع وطرائق التشكيلات المتبعة ثم الى الاستمرار والمتابعة في العمل مع ما اليه من زرع الثقة في المتبرعين حملا لهم على ادامة الرفد. ونحن الذين تربطنا بالعالمين الاسلامي والمسيحي وعددهما في الدنيا يوازي مليارا وعدة ملايين لم نتقدم بعد للاستفادة من ارتباطهم الروحي الوثيق بفلسطين. وفيها اولى القبلتين وثالث الحرمين وفيها كذلك مهد المسيح والقبر المقدس، والى هذه الاماكن الغراء تهفو نفوس العالمين الاسلامي والمسيحي وتود ان تفتديه بكل غال ونفيس

والذي نعلمه ان هذا الموضوع، موضوع الاستفادة من عطف العالم الاسلامي والعالم المسيحي ليس ابن يومه، فلقد فكر فيه المفكرون واتخذوا له مقررات عامة منها قرار ابرمه المؤتمر الاسلامي العام لمناسبة بحث الاماكن المقدسة والبراق الشريف فلفت فيه نظر ملايين المسلمين في اقطار الارض الى خطر المطامع الصيونية والاستعمارية بفلسطين ودعاهم ايضا الى مقاطعة جميع المصنوعات الصيونية وتأسيس شركة زراعية كبرى تشترك فيها تلك الملايين للحلول دون تسرب اراضي فلسطين الى غير اهليها ومع الان هذا القرار الجليل الشأن الذي كان ثمرة تفكير مندوبي الاقطار الاسلامية ووليد بحثهم الدقيق، وان الفكرات الاخرى التي وضعت على غرار هذا القرار لما تنفذ بعد وقد مضت على ابرامها شهور طوال. فلا الوفود الى الانحاء الاسلامية قد بعثت ولا طرائق الاستفادة من عطف العالم المسيحي قد وضعت، وقصارى ما تم ان كتبا طبعت فدونت هذه الآراء والقررات ثم ازويت في تضاعيف الطروس كأن غاية الغايات الاجتماع، واجماع الرأي على شيء، واذاعته في الصحف لمرة او مرتين وكفى الله المؤمنين القتال.

أيليق ان ترد الاعمال النافعة الى هذه النتائج ويكون العقم مصيرها وعقباها، والاخطار ملحة والنوائب متتالية، والصروف تصافحنا وتماسينا بالفواجع والمفاجآت؟

ان ظروف فلسطين الحاضرة تستحث رجالها الى عمل متعدد النواحي متنوع الاطراف، ولعل خير انواع العمل واجداها تنظيم شعور مئات الملايين التي ترتبط بفلسطين رباطاً قدسيا، فان في هذا التنظيم ثمرتين يانعتين: الاولى اشراك ذلك العدد الجسيم من البشر في عمليات انقاذ اراضي فلسطين، والثانية بث دعايتها الوطنية فيهم وتبيين حقائق الاخطار المحدقة بفلسطين لهم فليس مما يقبل الجدل ان الدعاية في الخارج لا وجود لها، ولقد جربت البلاد مرة ايفاد بعض الرجال الى الخارج فافادوا القضية بعض الشيء، وتمكنوا من ايجاد انصار لها حتى في عاصمة الانجليز. هذا مع ان تلك الدعاية كانت قصيرة الخطوة ضئيلة الشأن فما بالك اذا امتد رواقها واتسع لها النطاق.

وبينا يحفزنا الواجب الى التذكير بوجوب الانتفاع من عطف عالمنا الخارجي لا نملك انفسنا من الدعوة الى حسن تنظيم الخطوة لانتاج هذه الدعاية، وان اول فواتح التنظيم هو ايجاد «الثقة» في من يتولون العمل، فالثقة مساك كل امر وحفاظه وليس لمروح الثقة ان يطمع بنجاح وان واته الدعاية بعض حين. فعلى هيئاتنا السياسية ان تبدأ العمل للانتفاع بشعور الملايين العاطفين على فلسطين انتفاعاً مستمراً مطرداً، وان تمهد احسن الاسباب لانفاذ فكرات قررت ومشروعات مهد لها، ومقترحات اتفق على وجوب المضي فيها.

* * *

اشارت الجامعة قبل يومين الى ان شركة «نيشر» الصيونية قد خفضت سعر الشمنتو خفضاً زائداً لكي تضارب معملا عربيا اخذ يجلب كميات من هذا الصنف بالاتفاق مع شركة يوغوسلافية وقد انزل اسعاره بنسبة زائدة افادت المواطنين

ومع ان التنافس روح التجارة وقوامها لا بد لنا من التعقيب على نبأ اضطرار تلك الشركة الصيونية الى خفض اسعارها وابانة غرضها من هذا الخفض فقد اتضح ان الشركة كانت تبيع طن الشمنتو بـ ٣٥٠ قرشاً في يافا والقدس وتبيعه بـ ١٧٠ قرشاً في بيروت اي بما يقابل النصف. وكانت شركات الشمنتو في بيروت تضطرها الى هذا التنزيل تحت ضغط المنافسة، وهذه لم تكن موجودة في فلسطين حتى جاءها ذلك المحل العربي فاكرهها على خفض السعر بنسبة معينة ثم على خفضه ثانية رغبة في منافسته واجلائه من الميدان. ولقد استعانت على هذا بان الجأت الحكومة لمضاعفة الضريبة الجمركية من ٣٠ الى ٨٥ قرشاً على الطن الواحد باسم حماية المصنوعات «الفلسطينية» ولكن من دواعي الارتياح ان صمد المحل العربي لهذه المفاجأة التي قصد بها الى جعل السوق وقفاً على تلك الشركة الصيونية التي استمرأت استثمار المستهلكين ومعظمهم من العرب واستبدت بالسوق طويلا

واذا كنا نحمد لذلك المحل العربي صموده في الميدان مقارعا هجمة الشركة الصيونية ومكرها اياها على خفض سعر الشمنتو الى ادنى نسبة فاننا في الوقت ذاته ندعو الجمهور العربي لشد ازره ترسيخاً لقدمه ولنؤكد للعاملين من امتنا في كل النواحي ان الجمهور من ورائهم يدعمهم بعضده ولا يتخلى عنهم في الصراع، والصراع الاقتصادي هو اس الحياة السياسية ودعامة من اقوى دعائم المصير.

«سامي السراج»

الجندي المجهول

عبد الله اليروني

— اهبطوا من السيارة ايها الاخوان

قال هذه الجملة صديقي بصوت مضطرب، فيه نغمة الاسى، نظرنا الى وجهه فالفينا سحابة حزن قائمة على الجبين فنزلنا من السيارة واجلنا وسرحنا الطرف — ونحن في غوطة دمشق — اذا بنا على بعد قليل من «حرستا» القرية القائمة على جنبات الغوطة والاشجار تكتنفها من كل جانب حانية حادبة، هذه الاشجار الزاوية من دماء شهداء الثورة، تلك الدماء التي وهبتها العظمة والخلود.

سرنا وراء الصديق بضع خطوات ووقفنا على قبر منفرد درفناه من «كومة» طين وحجارة ولا زينة عليه فكأن جلال الراقد اغناه عن كل زينة وزخرفة الهم الا باقة زهر وسطه غصن «آس» يبدو كاكليل من الغار يكلل هامة البطل الظافر.

ودوى في الارجاء صوت الصديق قائلا «الفاتحة»، فقرأنا فاتحة الكتاب للين خاشعين واستفسرنا عن صاحب القبر المجهول الذي يقف على حافة الغوطة كالحارس الامين واذا به احد هؤلاء الشهداء الذين حاولوا ان يقوموا الاعوجاج بالسيف في الثورة السورية الاخيرة، كان ثائراً من اولئك الذين كانوا ينامون والبنادق في احضانهم والسيوف في ايديهم تحت عيون النجوم المتلالئة في العراء حيث الحرية والسعادة في الهواء الطلق حيث الجلال والجمال، جذلين فرحين كاطيار السماء.

احاط به وبرفاقه جيش العدو فجأة فصبروا وهم الصبر عند اللقاء، وبرزوا حاسرين والرصاص يخترق صدورهم ذلك الرصاص الذي لم يجد الى ظهورهم سبيلا، التفت حوله بعد قليل فوجد صحابه صرعى في ميدان الجهاد، ساووا ملكا فاتوا وعثروا (ومن طلب عظيما خاطر بعظيمه) عندها تلظى انف عبد الله اليروني — وهجم على العدو بقلب اقوى من الموت واستخلص «مترالیوزاً» نصبه امامه واخذ يحصد الاعداء حصداً منتقما لاخوانه ولوطنه، واخيرا آن للفارس ان يترجل وسكن ذلك القلب الخافق برصاصة آتية من يد اثيمة وسال الدم الطاهر يسقي الزرع ويرويه كما سالت دماء رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ولم يعد يسمع صوت عبد الله اليروني مجلجلاً في الاجواء ولا ازيز رصاص بندقيته وطويت صفحته الحمراء في تاريخ الثورة

والى الان كلما تنفس الصبح تقع العين على غصن «آس» جديد تحوطه باقة زهر ندي تؤنس القبر في وحشته من هو رب تلك اليد المجهولة التي تزين قبر الجندي المجهول صبيحة كل يوم بذلك الغصن الغض وتلك الباقة العاطرة

أتكون صاحبة اليد الكريمة اماً ثكلى كانت تنتظر رجوع ولدها فغيبته بين القبور، ام تكون فتاة في فجر الحياة غسلها الفجر بنوره وكستها الشمس حلاتها اللألاءة كانت تدعو الله في غلس من دمعة الصباح ان يرعى لها خطيبها ويعيده سالما واذا به يرجع محمولا على الاعناق. من يعلم؟ فلعله شيخ حطم الزمان قوته فهو يحمل هيكله الهدم مع باقة الزهر وغصن الآس الى قبر وحيده.

مبارك انت ياصاحب اليد الكريمة المباركة اياكنت، وستعطر ازهارك اردان الافق دائما وابدا كما لا تزال جنبات الغوطة تردد صدى اهازيج عبد الله اليروني — الجندي المجهول.

«احد الناس»

محمد باشا الباسل

لمناسبة زيارته لدار الجهاد علماً بانه وبين صاحبها من خلاف الرأي، وبذلك ضرب المثل في انفصال الرأي السياسي وسعة الصدر

فوزي بك القاوقجي

لمناسبة تعيينه استاذاً في المدرسة الحربية ببغداد

هتلر وحده!

قالت مجلة «الويك ايند» الانكليزية هتلر يريد ان يجعل من نفسه موسوليني ولكن هذا محال لان الالمان [illegible] ايطاليا، ولان هتلر غير موسوليني [illegible] شك في ان طموح هتلر هذا سيحمله [illegible] وحيدا امام اوروبا باجمعها

ثم لقد ارتكب في ايطاليا [illegible] انواع القتل والحبس والاضطهاد [illegible] اعداء الفاشيست وهو ما يجري [illegible] المانيا لتثبيت النظام النازي ولكن [illegible] المانيا الصناعية يصعب تطبيق رغبة موسوليني وليس لهتلر من الشخصية [illegible] موسوليني ويلاحظ ان جميع انصار [illegible] قبل توليه الحكم وبعدها لم تكن [illegible] الا ثوالا ناقمة تسودها روح النزق [illegible] التعصب هذا فضلا عن انه اوتيك على دخول الانتخابات ولم يضم له [illegible] سياسيا و[illegible] عنه برنامج التنكيل والاضطهاد والاحكام القاسية التي اصدرها البوليس وهذا يسيء الى سمعة المانيا في الخارج ويملأ قلوب الالمان حقدا على هتلر.

يبرأ هتلر واعوانه الان بالرأي العام في العالم ولكن ستأتي الانتخابات وسيرى هتلر نفسه وحيدا في كل اوروبا التي تنظر اليه بعين الشك والريبة وان انفق هتلر في الانتخابات فسيكون موقفه من ايطاليا واركانه على مساعدتها موقف المانيا سنة ١٩١٤ منها

* * *

حالة العرب فى جزيرة جاوى

مدارسهم — تعليمهم — تأثير الازمة

— ٣ —

— هل للجاويين بعثات منظمة ترد مناهل العلم في مصر وغيرها؟

— لجاوى بعثة قليلة العدد في مصر وهي على طريقة كل على نفقته كما قدمت ويبلغ عددها مئتي جاوي تقريبا وكان من السهل جعل هذا العدد اكثر مما هو عليه مئة مرة لو لم تضع الحكومة الهولندية العراقيل في سبيل كل شاب جاوي يود ورود مناهل العلم في مصر او غيرها. واود ان لا تكلفوني توضيح ذلك لئلا ادخل في الشؤون السياسية التي اود تجنبها في موقفي هذا.

— هل الجرائد المصرية والعربية منتشرة في جاوى؟

— الجرائد العربية والمصرية منها على الاخص خاضعة لمراقبة ادارة الشؤون الوطنية والاسلامية وكذلك الكتب. وعلى كل حال فان الجرائد المصرية تجد رواجا كبيراً في جميع انحاء جاوى لان عدد قراء اللغة العربية كبير بين الوطنيين. غير ان طريقة بيع هذه الجرائد واساليب رواجها هناك تخفى على اخواننا اصحابها فان عدم اهتمام الجرائد العربية باخبار جاوى هو الذي يقلل رواجها فلو عنيت باستقاء اخبار تلك البلاد بواسطة مراسلين لما خسرت شيئا بل هي تربح من ذلك ويوجد هناك من يستطيع مكاتبة الجرائد من الشبان المتعلمين. وفي جاوى اليوم جريدتان عربيتان وهما جريدة «حضرموت» في سورابايا. وجريدة «الهدى» التي تصدر في باتافيا وهي اسبوعية مصورة. وفي سنغافورة جريدتان ايضا «الهدى» وهي اسبوعية جامعة لصاحبها الاستاذ الجيلاني والثانية القصاص نصف شهرية.

— وما هي حالة جاوى التجارية وهل تأثرت بالازمة العالمية؟

— نعم لقد تأثرت جاوى كغيرها من بلدان العالم بالازمة العامة اذ لا يخفى عليكم ان اهم صادراتها المطاط والشاي والسكر غير ان هبوط اسعار هذه المنتجات لم يؤثر في الشعب كما هو الواقع في البلدان الاخرى لان جاوى اشتهرت بالخيرات فالفواكه والخضر فيها كثيرة ورخيصة ويحصل عليها الانسان غالبا مجانا من البساتين والغابات ولما كان الجاوي قنوعا فان لقيمات من الارز المسلوق تكفيه ولاسيما اذا اضفنا الى ذلك بضع موزات قلما تبرح نفسه على ان الفقر العام الموزع على الشعب وانتزاع الاملاك من ايدي صغار المزارعين هو الذي يسبب المتاعب الكثيرة للحكومة الهولندية التي تعمل بقول الشاعر «اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر» والشاهد ان الازمة اثرت كثيراً في الهولنديين اصحاب رؤوس الاموال في جاوى اكثر مما اثرت في الجاويين انفسهم ولذلك شرعت الحكومة تفرض ضرائب جديدة فضج الشعب على اختلاف طبقاته.

— وما الذي تقصدونه من رحلتكم الان في بلاد الافغان؟

— ان غرضي من رحلتي في بلاد الافغان هو الوقوف على احوال تلك المملكة الفتية وتعريف العالم العربي حقيقة وضع ذلك القطر الاسلامي الشقيق والتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك نادر شاه الذي نهض بالشعب الافغاني ولم شعثه ووحد كلمته وسأنشر مقالات عن مشاهداتي على صفحات الجرائد مع صور بعض المناظر واسأل الله ان يوفقنا الى ما فيه الخير والاصلاح

والى هنا انتهى ما اردت معرفته من حضرته فشكرته لتفضله بكل ذلك وبادرت بارساله الى الجامعة الاسلامية لنشره على صفحاتها لانه من الموضوعات التي تعنى بها ولاسيما ما جاء في الحديث عن احوال المسلمين المؤلمة جداً هناك

ويسرني ان اقول ان العاملين في مصر يسعون بهمة ونشاط لاصلاح ذات البين ولقد ارسل حضرة الاستاذ الاكبر شيخ جامع الازهر منشوراً بالحث على الصلح والاخاء في جاوى وهو مؤرخ في الشهر الماضي ومكتوب بخط جميل جداً وهذا نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرات مسلمي جاوى وما حولها من بلاد الشرق

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فقد ترامت الينا انباء الخلاف القائم بين فريقين من المسلمين في تلك الاصقاع بحيث ادى الى تفريق الكلمة وقد اشتد لذلك اسف كل مسلم يود من صميم فؤاده ان تكون الالفة بين جماعات المسلمين قوية محكمة عملا بكتاب الله تعالى وازداد اسفنا عندما وقفنا على بعض اسباب الخلاف فوجدناه سهل المعالجة ميسور الحل

لا نزاع في ان لآل البيت النبوي الكريم حرمة وقد درج المسلمون على اطلاق لقب السيد والشريف والشريفة على افرادهم كما ان امراً آخر لا يصح ان يكون مثار فتنة وهو تقليد احد الائمة الاربعة رضوان الله عليهم فان من قلد واحداً منهم في عباداته او معاملاته برئت ذمته وتقبل الله عمله

ولسنا في حاجة ان نذكر هذين الفريقين بالآيات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة المحذرة من الاختلاف والتقاطع الآمرة بالوفاق والتواصل فانها امام اعينهم

ولكنا نرجو من حضرات علماء الفريقين وزعمائهم ان ينظروا في اسباب النزاع ويعالجوها بما وهبهم الله تعالى من حكمة. ومن كان رائده الاخلاص وابتغاء الاصلاح وفقه الله تعالى وقرن سعيه بالنجاح

قال الله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا» وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

شيخ الجامع الازهر

محمد الاحمدي (ختم)

الانكليز في العراق

«عن مجلة نيرايست»

في اجتماع الجمعية الامبراطورية الملكية عقد في لندن قام السير هنري دوبس والقى محاضرة عما قام به الانكليز في العراق وآمال الحكومة الجديدة فيه، فقال —:

«ان حالة مصر عند الاحتلال الانجليزي لها تختلف اختلافا بيناً عما وجده الانجليز عند دخولهم العراق. ففي مصر كانت الميزانية الموقوفة للمشاريع العامة ضئيلة واجرة العمال زهيدة واسعار المواد رخيصة وكان في البلاد ما يقرب من سبعة ملايين من امهر الزراع. اما في العراق فكانت الحدود مختلف عليها، اذ كانت تركيا تدعي ملكية تلك البلاد وكان من الصعب استدانة النقود، والاجور عالية واسعار المواد مرتفعة وكان سكان البلاد، البالغون ثلاثة ملايين نصفهم رحلا ورعاة. وكانت التجارة في المدن الثلاث الرئيسية ضئيلة لا تتعدى مرور البضائم منها الى ايران ولم يكن من المرجو اي تحسن في الادارة هناك يزيد في قيمة هذا النوع من التجارة حتى يوازن الكساد العام في البلاد

وكان على انكلترة ان تواجه الشعور الوطني الشديد الجازع من الرقابة الاجنبية، عكس ما وجده الانجليز في مصر والهند عند احتلالهما فمن بداية الامر ظهر انه ما لم يتمكن الانجليز من ايجاد قوة عظيمة تحكم البلاد بالعنف والقهر فانه يجب عليهم ان يوجهوا مجهوداتهم الى تنظيم هذه البلاد وتركها حتى يتمكن الانجليز من ان يتركوا وراءهم ذكريات مجيدة تحفظ مصالحهم الخصوصية في البلاد بعد خروجهم منها. وكان هذا النهج معقولا بالنظر الى تصميم انكلترا على عدم بذل الاموال في العراق»

وعلى ذكر اعمال السير ارنولد ولسون والسير برسي كوكس قال:

«وعندما قبل الانتداب، بشرط قصر المدة المقررة لبقاء الاحتلال الانكليزي صار من الواجب ان يعاد النظر في الآراء التي بنى عليها السر ارنولد ولسون اعماله التمهيدية وان تطرح هذه الآراء جانبا ويستعاض عنها بخطة تبنى على مقاييس اكثر ليونة واعتدالا من تلك فهدم الجزء الاعظم مما تم عمله في السابق وترك البلاد اقدم المشتغلين في سياستها ومن جملتهم ارنولد وكوكس

وكانت ثورة سنة ١٩٢٠ هي الحد الذي فصل بين النظامين القديم والحديث فقد كانت انكلترا غير موثوق بها الى النشرق خلال السنتين ١٩١٩–١٩٢٠ في العراق نفسها كانت السياسة الاجنبية تسير بخطى واسعة جداً ظن الشعب ان وراء هذه السرعة ما وراءها فاستاء منها واستنكرها. ولا حاجة الى ذكر الهياج الذي نجم عن هذه الظروف.

وعندما رجع السير ارنولد كوكس الى العراق ليشغل مركز مندوب سام فيها كانت الثورة العراقية على وشك الانتهاء، فاصدر منشوراً رسميا صرح به ان الغاية من وجوده الى العراق هي مساعدة زعماء الامة على انشاء حكومة وطنية. والف المذكور ديوانا موقتا برئاسة نقيب بغداد وتبع ذلك الغاء الترتيبات الاجنبية التي كانت قائمة في جميع اجزاء البلاد وتحويل الانجليز الى مناصب استشارية الا في الدوائر الفنية، وهذه المهنة تحتاج الى ارادة حديدية وقد تمت بسرعة عجيبة. وفي الوقت نفسه بدأ العراقيون الذين كانوا يشتغلون في حكومة الشام العربية السابقة وفي الجيش الحجازي يتدفقون راجعين الى العراق. وقد كان هؤلاء العربون المتحمسون خير عون للامير فيصل فاحدث رجوعهم انقلابا في الرأي العام العراقي نتج عنه قبول الامير فيصل، بعد استفتاء الشعب العراقي، ملكا على العراق في اغسطس سنة ١٩٢٠ وليس ثمة من ينكر النجاح الذي لقي هذه التجربة الخطرة. ولقد كان الملك فيصل مثالا للبطولة الحقة «وصلاح دين» حديث، وآخر ممثل للفروسية الاسيوية، مضافا الى هذا ما وهب من اخلاق متينة وشخصية جذابة. وقد ظهرت كل هذه الصفات فيما قام به من الاعمال المجيدة اثناء الحرب العامة. وهذه هي الصورة التي وضعها امامنا «جرترود بل» لداخل العراق. وبهذه المناسبة اجرأ على القول بان هذه المرأة الفذة كانت خير عضد للملك الجديد في السنين العصيبة الاولى من حكمه»

وبعد ان بحث المحاضر في الاضطرابات التي تحدث عن القاعدة الانجليزية العراقية قال:

«وفي جميع ادوار الكفاح العراقي كان الملك فيصل حريصا على ان يكون في طليعة المناضلين رافعاً راية الجهاد وهو الذي كان يرجع من مفاوضته حاملا بين ذراعيه نتائج مفاوضاته الطيبة التي كانت سياسته الثابتة سبباً رئيسياً في نجاحها. وليس هناك من شك في ان العراق مدينة لجلالته بالدرجة الاولى في وصولها الى منزلتها السياسية الحاضرة.

«ناكل»

الصحف العبرية

اي هدف يقصدون بالهجرة اليهودية؟

دوار هايوم تكشف لنا هذا السر؟!

تضمنت النشرة الرسمية لدائرة الصحة ارقاما عن النمو الطبيعي لسكان فلسطين جديرة بالتدقيق خليقة بامعان النظر في نتائجها.

نصت النشرة على ان الوالدين لكل الف من سكان فلسطين بلغت في سنة (١٩٣٢) ٤٦٫٩٦ لدى المسلمين و٣٦٫٤٤ لدى المسيحيين و٢٩٫٢١ لدى اليهود. ولم تتضمن مواليد البدو الذين يبلغ عددهم ٧٠ الفا بحسب احصاء سنة ١٩٣١

وجاء فيها ان الوفيات كانت اقل لدى اليهود منها عند العرب فقد كانت لكل الف ٢٦٫٣٦ لدى المسلمين و١٥٫٩٥ لدى المسيحيين و٩٫٦٥ لدى اليهود

ورغم هذا التفاوت في الوفيات بين العرب واليهود فان «ميزانيتنا» سيئة جداً بالقياس الى قلة مواليدنا. وهي تشير الى الفارق الكبير في النمو الطبيعي بيننا وبين العرب، وهو بحسب ماجاء في تلك النشرة الرسمية لكل الف من السكان ٢٢٫٦٥ لدى المسلمين و٢٠٫٥٤ لدى المسيحيين ١٩٫٣٥ لدى اليهود وفي هذه المرة ايضا لم يدخل البدو في الحساب ونحن لو ادخلناهم لبلغ النمو لدى المسلمين ٢٣ في الالف في اقل تقدير

اما النتيجة التي نستخلصها من هذه الارقام الصريحة فهي ان النمو الصافي يبلغ في السنة الماضية ٢٠ الفا لدى العرب و٣٥٠٠ لدى اليهود اي انهم يفوقوننا بنموهم الطبيعي ستة عشر الفا ورغم ان سنة ٩٣٢ كانت مباركة بنشاط الهجرة اليهودية نشاطا بينا ولكننا مع ذلك لم نستطع فيها تغطية ذلك «العجز» الكبير «المستقر» او زحزحته على الاقل فهل تبصرنا في هذه الحقيقة الملموسة؟؟

فقلما يمر يوم تقريبا دون ان تمر بنا فيه حوادث مفجعة... فهناك «نهلال» و «وادي الحوارث» وغيرها من الحوادث المشابهة لها. ويهاجم العرب بلا انقطاع مستعمرات اليهود الآمنين. وما دام هذا الفرق بيننا وبين العرب قائما في فلسطين فلا خلاص لنا من هذه الوقائع.

يجب ان لا تكون الغاية الى ذلك محظور علينا وليست لنا اي طريق تقرير الهجرة، الهجرة الواسعة... فهي روح الصهيونية ومرماها، وفيها ربح كبير للشعب اليهودي الحالي في فلسطين والعرب الى اليوم يتخذون من النكبات التي تنزل بنا والتي هم يكونون هم البادئين فيها — كحادثة وادي الحوارث — وسيلة لمكافحة عرب فلسطين والتي لم تذكر «دوار هايوم» ولكن زميلتها «دافار» ذكرته على لسان مندوبي الجمعيات والهيئات الصهيونية الذين حضروا تأبين يوسف بنيامين الذي مات متأثراً بضربة عصا في وادي الحوارث. فقد ذكرت الجريدة وذلك الحين انهم طلبوا هجرة يهودية حرة لتعزيز المراكز اليهودية في المستعمرات ووادي الحوارث لمكافحة عرب تلك الجهات وارهابهم. ولنأخذ مثلا عن ذلك كلام بن ترة الذي قدم لتأبين يوسف بنيامين فقد ذكرت «دافار» انه قال: من المحال ان يقوم لنا في هذه البقعة كيان وان يستقر الامن فيها بوجود هذا النفر الضئيل العدد من اليهود المقيمين اليوم فيها ومن الضروري جداً حشد العدد المناسب لحفظ هذا الكيان في وادي الحوارث». وتقول (الرفيق) «دبر»: ان سقوط بنيامين شهيد الحراسة اليهودية خلق فينا شعوراً جديداً بلزوم تنشيط الهجرة لنزيد عددنا ويستتب الامن ونفصل الخصوم عن احترامنا».

مازال فى الجبهة...

نشرت دوار هايوم بتاريخ ٥ الجاري قطعة بتوقيع ح. ش. هذا ما جاء فيها:

لو اعطي لي حق الكلام في حفلة نادي (البيوار) «الجنود المسرحة» اليهودي التي خطب فيها المندوب السامي لقلت:

سادتي:

«لم تمض عشرة ايام على سقوط الشهيد يوسف بنيامين الذي قتل ضحية الكفاح في ميدان احتلال اراضي الوطن

اسبانيا واطماعها في الاقطار الاسلامية

لن تستقر الامور ما دام هناك ظالم ومظلوم

« اسبانيا في الشرق » هذا عنوان مقالة كتبت في « هيرالدودي مدريد » بامضاء السنيور دون هنريك دي رافولس والسنيور هنريك دي رافولس من رجال اسبانيا الخطيرين وساستها البارزين وقد ساعده الحظ فاقام مدة طويلة بمدينة هامبرغ استطاع فيها ان يتخلص من جهل الاسبان ، ودرس في اثنائها شؤون الشرق دراسة كافية ، وادرك الفوائد الجمة التي تعود على المانيا وغيرها ممن لهم صلة اقتصادية بالشرق

ولما كان الرجل مخلصا لبلاده اراد ان يكون لها مثل ما لغيرها فتشترك هي ايضا بدورها في هذه الصلة الاقتصادية

وفعلا اخذ الرجل يلقي الخطب في النوادي والمجتمعات ينوه فيها بضرورة تحسين العلاقة مع الشرق ، وكتب عدة مقالات حض فيها حكومته على توثيق الصلة بالعالم الاسلامي .

وفي الجملة فقد كتب هذه المقالة التي جاء فيها « ان موقف حكومة الجمهورية ازاء العالم الاسلامي من شأنه ايجاد حالة متوقعة من الامل المحبب عند اكثر من ٣٥٠ مليوناً من المسلمين ينتظرون بصبر وتؤدة ان توافيهم النتائج على تحقيق رجائهم بعد ان يتلاشى صدى الخطب وتستقر الامور »

وما هو هذا الامل المحبب عند المسلمين ؟ أليس هو ان تتبع اسبانيا الجمهورية سياسة ديمقراطية صريحة في شمال المغرب ، وان لا تعرقل مساعي المغاربة الاحرار الذين مر عليهم نحو عشرين سنة وهم يكافحون عن استقلالهم ؟

نعم ، هذا هو الامل المحبب عند المسلمين ! وهذا هو الذي تأبى اسبانيا — ملكية كانت ام جمهورية — ان تمن عليهم به .

وكيف تتلاشى الخطب ؟ واين ومتى تستقر الامور ؟! ان السنيور لم يكاشفنا برأيه صراحة ولم يرسم الخريطة الواضحة لتلاشي الخطب واستقرار الامور .

وعلى كل حال ، ليعلم السنيور ان الخطب لن تتلاشى ، وان الامر لن يستقر ما دامت هناك اسبانيا ومغرب ، وظالم ومظلوم ، وليتأكد من ان يوم التلاشي والاستقرار سيكون في التاريخ معلوما .

ويقول الكاتب في مكان آخر من مقاله « والشيء الايجابي ، هو ان تنتهج الجمهورية الاسبانية سياسة معتدلة في شمال المغرب لتبرهن للعالم الاسلامي انها رغبت نهائياً عن الاستعمار التقليدي » الى ان يقول « وبذلك يتاح لاسبانيا ان تكتسح اسواق الشرق الادنى وتؤسس مع سكانه علاقة تجارية حسنة »

ولننظر الآن فيما اذا كان السنيور كاتبا نزيها ام هو من تلك الطائفة التي ترسل الالفاظ المعسولة والكلام المنمق بقصد الدعاية وتخدير الاعصاب

الواقع ان الرجل لم يكاشفنا برأيه صراحة ولم يرسم الطريق الواضح التي يطلب الى امته ان تسلكها . وغاية ما هنالك انه يدعوها الى تجديد السياسة وتعديل اتجاهاتها بما يتفق ومصالحها الخاصة

ولا غضاضة فهو اسباني يلفت نظر ابناء وطنه الى ما يتهدد مستقبلهم ويحاول ان يصلح من سياسة اسبانيا التقليدية لمصلحتها هي لا لمصلحة احد !

انه يرى ان الفرصة سانحة لاسبانيا لان تكتسح اسواق الشرق ، وذلك بثمن بخس هو مجرد الدعايات الكاذبة ، اذ من المعلوم ان الادارة الاسبانية في المغرب هي وان لم تكن كالادارة الافرنسية التي يعلم عنها حضرات القراء الشيء الكثير — الا انها صورة مصغرة عنها وتقليدية لها !

وانا مع عظيم حبي للسنيور دون هنريك دي رافولس وتقديري لارائه لا اقره على اتخاذه المغرب سلما ترتقيه اسبانيا لاغراضها التجارية ومطامعها الاقتصادية

والسنيور يخبرنا في حديثه — وهو من رجال اسبانيا البارزين — بعزم حكومته على تعمير الريف ، فهو يقول بعد حديث طويل ونصائح « ..ان تقلع حكومة الجمهورية حالا عن سياستها في شمال المغرب والا تعمر غير المسيحيين » فليطلع العالم الاسلامي والعربي على نيات اسبانيا الخبيثة للدين الاسلامي والثقافة العربية . وليتأكد من ان اسبانيا هي اسبانيا لم تغير من طبعها شيئا فهي اليوم كما كانت ايام سقوط الاندلس ، وان المدنية الحديثة لم تزدها الا تفننا في الجور والعدوان ..

(ح)

وصريع الذب عن كرامة اسرائيل ... ولعل بنيامين هذا جثم بجانبكم كتفا لكتف في الخنادق والاستحكامات وقاسى معكم الاهوال في جبهة ازالوساق البغال المحملة بالمؤن لجيوش الحلفاء في غاليبولي . وقد ظن المسكين بعد ذلك انه تحرر واصبح يسمي نفسه الجندي المسرح . ولكن الحظ اثبت لنا بموته ان الحرب لدينا لم تنته بعد وانا مازلنا في جبهة كفاح لعلها اعظم من غاليبولي والصلت ... »

ثم ينتهي في آخر خطبته الخيالية هذه الى تأنيب زملاء القتيل اليوم واقامتهم الحفلات ولما تمض ثلاثون يوما على موت رفيقهم .

وهكذا ينظر الصهيونيون الى فلسطين كجبهة حرب تتطلب المواد اللازمة لها ..!!

وحدة سوريا اساس المعاهدة

بقلم الزعيم السوري الكبير احسان بك الجابري

مترجمة عن مجلة الامة العربية « جنيف »

ان ابرز موضع في المعاهدة العراقية هو ما يتعلق بالوحدة الكاملة غير المجزأة لتلك البلاد المتباينة العناصر . ويوجد في فرنسا اليوم رهط في الرجال السياسيين المسؤولين يدافعون بكل ما اوتوا من قوة عن سوريا ويقاومون فكرة تجزئتها .

ونرى ان نخص مجلتنا بدرس متناول هذه الناحية واظهار مطابقتها بمبادىء العدل والحق . يدعي المستعمرون او مروجو سياستهم أن سوريا مؤلفة من عدة عناصر مختلفة تنصرف كلها الى التناحر فيما بينها بحيث لا يذعن عنصر الى عنصر آخر . وان جبل الدروز الذي الف معيشة الاستقلال لا يقبل الاندماج في سوريا ، وان حكومة سوريا لا تملك حق فرض سلطتها على جبل الدروز وبلاد العلويين ولو فعلت لوجب عليها التوسل بالقوة التي لا اثر لها عندها وان فرنسا حذت حذو تركيا وبذلت جهوداً كبيرة لنشر الامن في ربوع ذلك الجبل ويجب عليها البقاء فيه من اجل هذه الغاية وان المادة الثانية من صك الانتداب على سوريا تفرض على المنتدب ان يعمل على تغذية فكرة الاستقلال المحلي ، وهذا يبرر في نظره التجزئة . وان جبل الدروز وبلاد العلويين لا يزالون على جانب من الانحطاط والجهل وهما في حاجة ماسة الى مشورة حكومة الانتداب كذلك ادارة سنجق اسكندرون الخاصة المنفردة فقد اجازتها معاهدة انقرة التي عقدت قبل تطبيق نصوص صك الانتداب

هذه هي الاعذار التي يتخذونها ذريعة مشروعة لتجزئة سوريا والسيطرة على الاحزاب المتنافسة المتطاحنة فيها ، سيطرة مباشرة

فهل من المعقول ام هل من الشرف الادعاء بان بان سوريا مؤلفة من عناصر متباينة تتشاحن وتقتل بعضها بعضا دون ان يذعن احدها للآخر . الحقيقة ان سوريا بما فيها اللاذقية وجبل الدروز تشكل وحدة متقاربة يندر ان نجد لها نظيراً في كثير من الاقطار الاوروبية ، فسكانها يتكلمون لغة واحدة ، ويدينون بدين واحد ، ولهم ادب واحد . هذه هي العناصر التي لا غنى عنها في تشكيل حكومة واحدة . وما العلويون والدروز الا اشياع فرقتين من فرق الاسلام لا تختلفان في الجوهر عن الدين الاسلامي ولا توجد هناك اجناس مختلفة كما هو الحال في فرنسا كما ان التقاليد المتنوعة والاحقاد التاريخية الناتجة عن حروب سالفة دينية وطائفية بين المقاطعات ، معدومة بالكلية بينهم .

فالبلاد كانت متحدة متضامنة امام جميع الحروب والنكبات ومصائب القدر ولا شك انه توجد في سوريا بعض الاقليات الدينية الضئيلة فانه يقطن في قضاء اللاذقية وجبل الدروز مليون و٥٤٦ الف عدا القبائل الرحل التي تعد ٦٥٠ الف تقريباً والذين لم يتناولهم الاحصاء ، من مائة الى مائة وخمسين الف . من هذا العدد الذي يقدر بمليونين و ٢٤٥ الف لا يوجد سوى ١٢٠ الف مسيحي مندمجين تمام الاندماج في هذا المجموع ويتمتعون فيه بحريتهم الدينية . وقد منحوا كامل حقوقهم السياسية والمدنية من عهد رشيد باشا عندما اعلن بدء الاصلاح . ولم يحدث في لبنان سوى حادث واحد استثنائي كان الداعي الى اثارته الدسائس التي قام بها صنائع الاجانب ودعاتهم . وكان مسيحيو تركيا يعيشون ليس فقط بامن وراحة ورغد بل بوفاق تام مع المسلمين . فالمسيحيون العرب لا يحق لهم ان يتذمروا من اخوانهم المسلمين الذين عطفوا عليهم ورعوهم بعين الرعاية بعد اعلان الدستور العثماني . لان فكرة التخلص من نير العثمانيين كانت تجمعهم وتقرب بينهم ، وذلك انهم كانوا يعملون سوية للمثل الاعلى للوطن . ولم تنقطع صلات المودة والاخوة بينهم منذ ذلك العهد رغم دسائس الغاصبين ومساعي المفسدين للفصل .

ونستطيع التصريح بان الادعاءات المتعلقة بكثرة المذاهب والشيع والفرق في سوريا محض افتراء لا اصل له .

اما لبنان الكبير الذي تقطنه اكثرية مسلمة فان فيه عدة فرق على رأس كل فرقة او شيعة رئيس ديني ذو صفة سياسية اكتسبها من العهد التركي وبقيت الى عهد الانتداب في وقتنا الحاضر . ولو لم تشجع فرنسا المطامع المتنافسة القائمة بين هذه الطوائف لبادت واندثرت من زمن بعيد

ويظهر لنا من هذا الايضاح ان سوريا التي تنسب اليها خرافة كثرة الطوائف بينها متحدة ومتقاربة كما هي فرنسا نفسها . اما لبنان فان التشيع فيه ظاهر ملموس بشكل يكاد يؤثر على الادارة الحكومية .

يتبع (تعريب الجامعة الاسلامية)

قريبا جدا
تصلكم سجاير الباشا
الممتازة

رسالة دمشق

دمشق في ٤ لمراسل (الجامعة) الخاص

منافسة بين رئيس الوزارة ومردم

تأجيل المجلس النيابي وموقف المفوضية العليا

عرضنا لقراء الجامعة الاسلامية انه بات في حكم المقرر تأجيل اجتماع المجلس النيابي الى شهر واحد اكتسابا للوقت ريثما يعود الجو المتلبد بالغيوم الكثيفة الى حالته الطبيعية ، وقد اتصل بنا اليوم من مصدر يثق بصحة انبائه ، ان المفوض السامي المسيو بونسو اوعز الى مندوبه المسيو فيير بضرورة اجتماع المجلس في دورته العادية القانونية للنظر في مشروع المعاهدة .

وقد سافر جناب رئيس الوزراء صباح الامس الى بيروت بصورة مستعجلة لمقابلة العميد السامي ومباحثته بقضية عدم تأجيل المجلس ، وقد صرح احد السوريين من كبار الذين يهتمون بالقضية السورية ومصيرها لاسيما في هذه الفترة التي لم يمر على سوريا ادق واحرج منها ، فترة سادت الفوضى فيها دور الحكومة كافة ، كما ساد التبلبل جميع الاوساط السياسية ، فاخذ الكل يخبط في احاديثه خبط عشواء .

اجل : لقد صرح هذا السياسي الكبير تصريحاً له اهميته وخطورته اذ قال (ان الموقف لا يخلو من خطورة وليس من المحتمل ولا الجائز ان تصل البلاد معه الى نتيجة تطمئن معها الى اي عمل سياسي ، وذلك لان النظرية الفرنسوية لم يدخل عليها الى الان اقل تعديل ، والوضع الحاضر محروم من التجانس الذي تتمتع به الاوضاع الادارية والسياسية في جميع العالم وقد نشأ من عدم التجانس في الوضع الحاضر تبلبل محسوس في معظم الاعمال وهذه الاوضاع الى جانب هذا التبلبل لا تتمتع بثقة الشعب لانها غير مستندة الى تمثيل فيه الامة تمثيلا صحيحاً ولا تتمتع بثقة البرلمان فالشعب ينظر اليها كأوضاع بعيدة عن ان تمثله وعندي ان هذه الحالة مما لا يطاق ولا سبيل معها ان يوالي المفاوض السوري مفاوضاته وفرض ارادته ، والذي نخشاه هو ان يخذل مجلس النواب المفاوض السوري فلا يؤيد نظريته ، وهذا محتمل جداً ما دام المجلس يستطيع ان يقرر الثقة وعدم الثقة ، وما دام النواب لا يماشون المفاوض السوري في نظرياته وآرائه

ولست اعلم الى الان فيما اذا كان تأجيل المجلس تقرر نهائيا ام لا ، وكل ما استطيع قوله هو ان المفاوضات لا بد من الشروع فيها وانه ينبغي لانجاح نظرية المفاوض السوري ان تكون الاوضاع الحاضرة وهي صاحبة الحق في نظريات رجالها . ولست من الذين ينظرون الى الحالة الحاضرة في كثير او قليل من التفاؤل فالعمل النهائي مستحيل ما دامت العوامل التي يشكو منها المفاوض السوري لا تزال موجودة »

هذا هو نص الحديث بحرفه الواحد : ولا بد لنا من كلمة نقولها حوله ، ان جناب رئيس الوزراء سبق وادلى بتصريحات تحدى بها وزير المالية ، واعلن انه المفاوض السوري بصفته رئيسا للوزراء وهو المسؤول شخصيا باعتبار هذه الصفة فحسب وليس الوزير مردم او سواه ، وقد يشتم من سياق الحديث المذكور آنفا ان المحدث هو من الشهابيين الذين خاضوا معمعة الانتخابات وتعلقوا باذيال النظام النزيه على ان نصيبه كان الاخفاق فعاد الى السلبية المتلة متمشيا مع رفاقه في الجنوب ، وليس ابن مردم بذلك الغبي الذي يفوته محتويات حديث رئيس الوزراء وما تخلله من غمز ولمز موجها مباشرة الى شخصية جميل مردم نفسه ، فعمد الى الاعلان بعدم التجانس في الاوضاع الحاضرة على ان يكون المعلن من الشهابيين الذين ما برحوا يشنون الغارة على هذا المجلس الهزيل . واي شيء اذهل اقطاب النظام النزيه عن الجهر بعدم التجانس حتى هذه الساعة ؟! اوليسوا اكثرية ضئيلة في المجلس النيابي الذي اقامه المستعمرون انفسهم وصبغوه بالصبغة الوطنية الشريفة الشعبية لدخول الحزب المعارض في تعداد اعضائه نوابا ووزراء ؟! [illegible] المحدث يعترف بكل صراحة (وليس من المحتمل ولا من الجائز ان تصل البلاد الى نتيجة تطمئن معها الى اي عمل سياسي) فاي فائدة ترجى من [illegible] حل المجلس والوزارة ؟ وعلى فرض حلهما فهل من المعقول ان يكون مجلس متجانس جميعه من الوطنيين ؟! وعلى فرض وجود هذا العدد الكافي من الوطنيين تحت قبة البرلمان الذي يتكون منه التجانس المطلوب ، فاي بارقة من النيات الحسنة رآه الوطنيون من الطرف الافرنسي حتى الان ؟! الجواب : لا شيء : غير المماطلة والتسويف وقتل الروح الوطنية بين عوامل اليأس والرجاء .

اذن : فلا التجانس يجدي نفعاً ولا بدعة النظام النزيه موصلة بالقضية الى حيث يريد رجال القضية الاحرار المشتتين تحت كل سماء وكوكب فليعلم من الف الدعوة العريضة الفارغة عن هذا المسرح الذي اخذ (خوري النظام النزيه) ومن لف لفه يمثلون عليه انواع المواربة والخداع ، وليغرب ابطال النظام وعلى رأسهم (عبدم السامي) ومجلسهم النيابي وحكومتهم المتفسخة وليعلم هؤلاء جميعهم ان للامة ارادة ولا يخلق باصحاب المبادىء الحرة ان يضحوا بهذه الارادة القوية على مذبح الشهوات والغايات والله ليس بغافل عما يعمل الظالمون .

نص قرار المحكمة المركزية
في قضية صاحب السماحة والسيد دروزه

« تأخذ المحكمة المتهم الاول بتهمتين والمتهم الثاني بتهمة واحدة. فالمتهم الاول محمد علي افندي دروزه متهم بان نشر مقالاً في جريدة الجامعة الاسلامية بتاريخ ٢٧ كانون الثاني بعنوان (هل من جديد؟) تمكن من نشره بنية الطعن.

والمتهم الثاني الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروق فانه متهم بعلم ونشر او التسبب بنشر هذه المقالة. فعلى النيابة ان تثبت ان هذه المقالة نشرت وان نشرها كان بقصد الافساد.

اما النشر فهو شيء مفروغ منه. فما يتعلق بالنقطة الثانية وهي النشر بقصد الافساد فيقول الشيخ سليمان افندي بانه كان نائماً عندما جيء بالمقالة وهكذا لم يكن مسؤولاً عن النشر. وفي المادة ١١ من قانون جرائم الفساد ٩٢٩ وبعد اصلاحه جاء (عند محاكمة اي شخص بصفته الفاعل الاصلي لنشر الفاظ بواسطة وكيله يدعي بانها تنطوي على نية الفساد حسب مفاد المادة العاشرة من هذا القانون فيحق لذلك الشخص ان يبرأ مما اسند اليه اذا اثبت:

١ — ان النشر قد جرى بدون تفويضه وموافقته او علمه

٢ — وان النشر لم يتسبب من قلة احترازه واعتنائه).

فهل ممكن ان ينفع المتهم الثاني بهذا الدفاع القانوني ام لا؟ ان الناشر مسئول عما ينشر عادة في جريدته. ومن الحق ان نذكر ان هذا المتهم انذر قبل شهر من ذلك التاريخ من قبل الحكومة وانه يحاكم فوراً وله ان يأخذ الاحتياط لمنع نشر مقالات من هذا النوع.

ثانياً — ليس عذراً ان يقال ان سبب تركه الخبر قبل صدور الجريدة بساعتين على عاتق سكرتير التحرير وانه بذلك لا يكون مسئولاً.

فنحن مقتنعون بانه الشيخ سليمان افندي لم يقم بالاحتياطات الكافية لمنع نشر هذه المقالة وعلى ذلك لا يمكنه الانتفاع من الدفاع القانوني. والنقطة الثانية وهي الاهم هي: هل جرى نشر هذه المقالة بقصد الافساد ام لا؟

القصد الافسادي فسره قانون جرائم الفساد سنة ٩٢٩ ولم يطرأ عليه تغيير كبير. القانون المعدل سنة ١٩٣٢ (... يراد بنية الفساد النية المنطوية على ايجاد الكراهية او الازدراء او التحريض على النفور من شخص جلالة الملك او من القوة المنتدبة او المندوب السامي بصفته الرسمية او من حكومة فلسطين المشكلة حسب القانون او من سير العدالة ، والنية المنطوية على تحريض او تهييج اهالي فلسطين على محاولة اجراء اي تغيير في امر مستقر قانوناً في فلسطين بغير الطرق المشروعة او ايجاد الاستياء او النفور بين اهالي فلسطين او اثارة عواطف البغضاء والعداوة بين مختلف طبقات سكان فلسطين)

والمادة العاشرة الفقرة الاولى منها المنشورة في ٢٦—١٢—٩٣٢ التي قامت مقام المادة الاولى من القانون الاصلي هي تقريباً نفس الاصل الا انها باللغة الانكليزية ارقى. ولكي نقرر اذا كانت المقالة بقصد الافساد ام لا لا يجوز الاعتماد على ترجمة فقرة او فقرتين ولكن لا بد من درس مجموع المقالة. وبهذا المبدأ تقرر المحكمة عن هذه المقالة انها تقدر الفرق في الفكر والتعبير بين الكتاب العرب والكتاب الانكليز في هذه البلاد. لكن لا بد ان نشير الى انه لو نشرت هذه المقالات السياسية التي تنشر الان في فلسطين في انكلترا لبقي تسعة اعشار كتابها الصحافيين تحت طائلة العقاب بموجب قانون الفساد.

ولكن لكل بلاد اخلاق وعادات والمحكمة تفهم تماماً ان العربية كثيراً ما يستعمل فيها الرمز والخيال والشعر ولكن كثيراً ما تستعمل اصطلاحات وتعابير لا تدل على الحقيقة وعن معناها الظاهري هنالك خطر في استعمال مثل هذه التعابير والذين يستعملونها لا بد ان يعتبروا مسؤولين فيما اذا جرى سوء فهم لمقصود من تعابيرهم وتشبيهاتهم عكس ما قصدوا بها

وزيادة على هذه الفقرة التي هي موضوع التهمة يوجد عدة فقرات اخرى مبعثرة هنا وهناك في المقالة لا تدل كلها على نية سالمة كما يريدنا الدفاع ان نصدق فلنأخذ القسم الاول من هذه المقالة:

« ولست ادري والله عم تتساءل، أعن شر جديد ام خير جزيل فان كان عن شر جديد فما الذي ننتظره ونحن نرى ونشعر بان الحكومة البريطانية قد قصدت مع وفائها باساليب الاستعمارية وطرقها الجهنمية واخذت مع الصهيونيين الذين جمعتهم من كل أوب وقطعتهم من كل صوب باستنزاف دمائنا »

نحن لا نقول ان هذه التعابير دموية يقتضي اخذها بمعناها الحرفي انما بهما فسرت هذه الجملة على الاقل كأن الرأي ان الحكومة البريطانية بقصد مساعدة الصهيونيين قد تسعى عمداً لافقار اهالي البلاد. والقسم الثاني الذي تقول فيه: حتى اذا خارت قوانا ووهنت عزائمنا هاجمنا قائدها السير ارثر واكهوب صديق فلسطين بخيله ورجله وتم تمثيل رواية المأساة الانسانية والحرية البشرية التي تمثلها حكومة بريطانيا على مسرح فلسطين

فالمعنى البديهي الممكن اعطاؤه لهذه الفقرة حتى ولو كان القصد من جهة الضرائب او عدمها هو ان المندوب السامي الذي يزعم انه صديق فلسطين قد استعمل الشدة مع فئة من الاهالي لاهلاكها. وهذا هو المدلول الذي نستنتجه من بقية المقالة

خذ فقرة اخرى من هذه المقالة:

وبعد فالامة العربية في هذه الديار تطالب بالجواب الدال على قلبها واضطرابها عما يرفع الرأس ويغسل العار

فما المعنى المقصود من رفع الرأس وغسل العار وباية حالات يطلب غسل العار الا حالات هتك العرض العائلي كما هو معروف في البلاد كلها. والعادة ان العرض العائلي لا يغسل الا بالدم. والمقال كله مملوء بمثل هذه الاقوال. والمحكمة تقرر بصراحة ان المقالة من النوع الافسادي ولنتقدم الى النقطة الاخيرة:

هل جرى نشر المقالة بقصد افسادي؟ القصد الافسادي كما ورد في ذيل الصفحة ١١٤٢ من مجموعة رايهتول طبعة ١٩٣١ (القصد الافسادي يمكن ان يستنتج من الشيء الافسادي نفسه ولو لم يكن هناك بينة عليه) وعلى ذلك فالمحكمة وجدت ان هذا الطعن طعن افسادي والاستنتاج الذي استنتجته المحكمة ان هذه المقالة افسادية وتم نشرها بقصد افسادي

وعليه فالمحكمة تأخذ محمد علي افندي دروزه بالتهمة الاولى وتجده غير مذنب في الثانية، وتأخذ الاستاذ الفاروق بالتهمة الثالثة

النيابة — قبل النطق بالحكم اود ان الفت نظر المحكمة الى المادة ٢٣ من قانون المطبوعات الجديد المنشور في الوقائع الفلسطينية ١٩ كانون ثاني سنة ٩٣٢ (وقرأت تلك المادة)

المحكمة: دققت المحكمة في الموضوع ولا تريد ان تستعمل صلاحيتها في هذا القانون

عوني بك: هذه اول مرة ينفذ فيها قانون الغرامة

الشيخ سليمان: اترك الامر لوجدان المحكمة وعدالتها (مذاكرة الرئيس والعضو)

المحكمة: لا تظن المحكمة الاستاذ الفاروق اذا قال انه من اقدر اهالي فلسطين ومثقف تثقيفاً عالياً وقدر المسئولية وقد اساء الى نفسه بنشر هذه المقالة خصوصاً وقد انذر ليخفف لهجة مقالاته وانه اذا نشر مثلها يحاكم فوراً وانه اغفل الانذار

واما الاستاذ دروزة فوضعه مختلف نوعاً ما — ات كاتب المقالة وقد تكون كتبها باجر او بغير اجر فلا يهمنا ذلك وليس من شأني التعرض الى الامة لاني لست قاضي لغات وبهذه المناسبة لا تود المحكمة ان تستعمل صلاحيتها بقانون المطبوعات للاسباب الآتية:

٥) ان القضية هي الاولى من نوعها منذ صدور القانون

ويجب المحكمة ان تلفت نظر اصحاب الجرائد الى ان كل جريدة تنشر مثل هذا تعرض للتعطيل ثلاث سنوات. وتصرح المحكمة انه اذا جاءتها قضية من هذا النوع في المستقبل وتأمل ان لا يرد، فانها تستعمل صلاحيتها الواردة في قانون المطبوعات

والمحكمة فرقت في قيمة الجزاء بين الشيخ سليمان افندي التاجي وبين محمد علي افندي دروزة للاسباب الاتية: الاول كتب والثاني اشرف العالم فذنب الاستاذ الفاروق اكبر. والمحكمة لا تود الحكم بالحبس على احد منكما كي لا تجعل منكما شهيدين ولكيلا تلبس احدكما تاج البطولة

— لذلك —

حكمت على محمد علي افندي دروزة بغرامة ٢٥ جنيهاً ودفع المصاريف وحبس ثلاثة اشهر وعلى الشيخ سليمان افندي بمبلغ ٧٥ جنيهاً والرسوم او حبس ٩ اشهر اذا لم يدفع المبلغ مدة ٤٨ ساعة مع ابقاء الكفالة الحالية لحين دفع الغرامة

محاكمة صاحب « الجامعة الاسلامية »
والسيد محمد علي دروزه امام المحكمة المركزية

المتظاهرون للحق

اخذت الوفود ترد على الثغر منذ صباح الاحد لحضور محاكمة الاستاذ الفاروق صاحب هذه الجريدة والاستاذ محمد علي دروزة امام المحكمة المركزية بيافا وحضر امس الى البلدة كبار المحامين الذين تطوعوا للدفاع وهم كل من السادة عوني بك عبد الهادي، مغنم مغنم، عمر الصالح البرغوثي، معين بك الماضي، عثمان بشناق، عادل زعيتر، شفيق عسل، الشيخ اسماعيل الخطيب، فؤاد النشاشيبي، وقد انضم اليهم من محامي يافا كل من الاساتذة الشيخ راغب ابو السعود الدجاني، راغب الامام، ابراهيم نجم، سعيد زين الدين، سليمان ابو غزاله

وفود البلاد

وهرعت وفود البلاد الفلسطينية الى يافا وكانت منذ صباح الاحد تأتي افواجاً الى دار الجامعة الاسلامية وهذه اسماء بعض من تمكنا من معرفتهم وهم السادة: سماحة الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي، محمد اسعاف بك النشاشيبي، خير الدين بك الزركلي، بولس شحاده صاحب مرآة الشرق، عيسى البندك صاحب صوت الشعب، الشيخ عبد الغني كملة، المحامي الاستاذ اديب السراج، سليم عبد الرحمن، عبد الله السمارة، رشاد ابو غربية، احمد الشكعة، راشد ابو غزالة، محمد علي الغصين، رمزي عامر، الشيخ نجيب البندي، عبد الرزاق سعد الدين، عبد الرحمن الخطيب

السيد ابو شرخ، محمد البطروخ، يوسف نجم، محمد الهندي، يوسف ابو سمرة، توفيق احمد عرفات، السيد عثمان عبد الله، محمد عبد الحميد السايح، خليل الخاش، اديب مبارك، الشيخ محمد الخطاب، احمد العراقي، هاشم الريس، عبد الرحيم الملي، كامل هاشم، زهدي الايوبي، فائق كنعان، عبد القادر الفرا، فريد العنبتاوي، الشيخ محمد بركة، محمود الشيخ قاسم، الشيخ يونس العمري، سعيد هلال، كايد هلال، حسن هلال، جميل الشهابي، زهير دروزة، هاشم السبع، الشيخ حسين الشوا، خليل يعقوب الشامي، رأفت الجيبري، ابراهيم التاجي، شكري التاجي، ابراهيم حق التاجي، ابراهيم الجيبري، مصباح تاج الدين، طاهر تاج الدين، اديب ابو الهدى، صبحي الطباع، طالب الجيبري، ابراهيم نافذ، داود خطاب، محمود يوسف سويلم، احمد بن مصطفى الخطيب، عبد الله الخطيب، فوزي الجيبري، حسام الجيبري، يوسف حصوة، ابراهيم الحاج درويش، عبد الجليل سلام، رأفت الغصين، احمد السعيدي، فايز ابو صوبح، زكي عابدين، داود حبوب، مصطفى القلماوي، ابراهيم الغصين، شكري الغصين، عبد المحسن ابو الهدى، داود الزعلاوي، فائق دروزه، كامل البرق، جميل الزاغه، محمد الصابر نديم الهكر، وعبد الحميد خريم.

وقد غصت قاعة المحكمة منذ الصباح حتى صدور قرار الحكم في المساء بعدا عن الوفود وفريق كبير من علماء ووجهاء وتجار وملاكي يافا ورؤساء البحارة فيها وتألبت امام دار الحكومة جماهير الوطنيين وكلها تترقب نتيجة المحاكمة.

في المحكمة

وكانت قاعة المحكمة منذ الساعة التاسعة من صباح امس الاثنين غاصة بالمستمعين. وقد حضر ممثلو الصحف العربية واليهودية والخارجية وحضر الاستاذ الفاروق قبل انعقاد المحكمة بقليل يصحبه اخواه شكري بك التاجي وابراهيم حق التاجي ومدير ادارة هذه الجريدة ونفر من اسرة الجامعة. وكان رابط الجأش باسم الثغر

وفي الساعة العاشرة تماماً انعقدت هيئة المحكمة برئاسة المستر كوبلاند وعضوية سعيد بك طوقان وجلس في كرسي النيابة محامي الحكومة المستر البوت يساعده المستر رداكي وكان يقوم بالترجمة الخواجا حبيب حمصي وجلس لكتابة الضبط الخواجا انطون مارون وحضر من المحامين من اتسع لهم المكان

افتتاح الجلسة

وافتتحت الجلسة ونودي على المتهمين وقرئت لهما تفاصيل التهمة وهي:

« الهجو (الطعن) الافسادي خلافاً للمواد ٩ (ب) و ١٠ من قانون الجزاء بشأن جرائم الفساد سنة ٩٢٩ — ٣٢ »

وتتلخص التهمة في ان محمد علي في يافا بتاريخ غير معلوم بقصد احداث الكراهية والاحتقار واثارة النفور ضد السلطة المنتدبة والمندوب السامي بصفته الرسمية وحكومة فلسطين المستقرة قانوناً ولاحداث عدم الرضاء والنفور بين اهالي فلسطين ولاثارة الضغينة والعداوة بين طبقات الاهالي المختلفة، كتب بسوء نية ونشر في العدد ١٦٧ من جريدة الجامعة الاسلامية هجواً (طعناً) افسادياً بمقالة تحت عنوان « هل من جديد » يتعلق بالسلطة المنتدبة والمندوب السامي بصفته الرسمية وحكومة فلسطين تحتوي على المواد الافسادية الآتية:

« تتلو المحكمة المواد ... » وانه ايضاً استحصل على ان يكتب وينشر هذا المقال في الجريدة المذكورة. وان الشيخ سليمان التاجي الفاروق بالمقاصد نفسها نشر او تسبب او سمح بالطبع والنشر في العدد المذكور من جريدته هجواً افسادياً تضمنته المقالة المذكورة. وقد احيل المتهمان المذكوران للمحكمة من قبل القاضي البريطاني بيافا بتاريخ ١٦ شباط سنة ٩٣٣ وقد سأل الاستاذ الفاروق والاستاذ محمد علي افندي دروزه عما اذا كانا مذنبين فاجابا بالسلب.

النيابة

وهنا وقف وكيل الحكومة المستر البوت وذكر بان التهمة ذات فرعين وهي كتابة مقالة والطعن الافسادي في جريدة الجامعة. وقد نشرت المقالة وفي اعلاها صورة كاتبها وكان النشر بنية الفساد واستشهد محامي الحكومة بالجزء الاول من كتاب « رسل » في الجنايات بقرار القاضي « فرنس جيرال » الذي ينص على انه اذا كان هناك قصد باستعمال الشدة او خلق اضطراب عام فتكون الكتابة قد حصلت بنية الفساد

شهود النيابة

بدأت المحكمة بسماع افادات شهود النيابة فنودي على محمد رأفت افندي الدرهلي رئيس ديوان حاكم اللواء الجنوبي ووجهت اليه اسئلة تتعلق بجريدة الجامعة الاسلامية ومتى تقدم تسجيلها وعما اذا كانت تصل اعدادها الى دائرة الحاكم بصورة منتظمة وما الى ذلك من الاسئلة الشكلية. ثم نودي على الضابط صادق افندي وسئل عما اذا كان قرأ المقالة وما الذي يعرفه عن فخامة المندوب السامي وهل هو القائد العام لقوات جلالته.

وشهد بعده بوليس التحري نايف افندي الجمر فقال انه قرأ العدد الممتاز وافتتاحية العدد المؤرخ في ١٣ تشرين ثاني تحت عنوان سياستهم في الانسان والحيوان والمقالة المنشورة في العدد ١٠٤ تحت

عنوان ممثل بريطانيا يعرف بؤس الفلاح وشقائه

ونودي على الشاهد خلوصي افندي الخيري المترجم في مكتب الصحافة في السكرتارية العامة فقال انه قرأ العدد ١٦٧ الذي نشرت فيه المقالة وان دائرة المطبوعات تتلقى نسخ الجريدة دائماً وانه هو الذي ترجم مقالة «هل من جديد» وان من وظيفته قراءة كل عدد وانه قرأ عدد ١٠٢ ولخص مقاله الافتتاحي وقرأ العدد ١٠٤ ولخص افتتاحيته من قلم الاستاذ الفاروقي وان كان ترجمه صحيحة

وهنا ناقشه الاستاذ عوني بك عبد الهادي وسأله عن كيفية ترجمته لعبارة «ان الحكومة البريطانية قد فصدت عروقنا باساليبها الاستعمارية» وما الذي فهمه من مضمون هذه الجملة وهل يراد بها ان الحكومة تضطهد الشعب فلم يحسن الاجابة وظهرت عليه الحيرة وقال انه يترجم ما يكلف به وليس له ان يستنتج وطلب اليه عوني بك ان يستعمل ذكاءه الشخصي قليلاً وينبه فكره الى الفقرات التي جاءت بعد ذلك وفي الاخص عبارة «طرقها الجهنمية» وهل معناها (الشديدة) باللغة العربية. فقال نعم انها تعني غاية الشدة واخيراً اعترف الشاهد بان معظم الجمل في المقال قد استعملت على سبيل المجاز واشار رئيس المحكمة الى ان امتصاص الدماء وغير ذلك من العبارات كانت على سبيل الاستعارة ومن المستبعد ان تأخذ المحكمة الكلمات على ظاهرها وان ليس الانكليز من اكلة لحوم البشر كما كتبت

وهنا ناقشه الاستاذ الفاروقي فيما اذا كانت هذه الترجمة حرفية فقال انني ترجمتها بقدر ما امكنني وبين الاستاذ للمحكمة العبارة التي اضافها المترجم ولم تكن موجودة في الاصل وهي «نحن الان تقريباً بنفس الوضعية» اعترف الشاهد بانه ادخلها عن اضطرار لربط الجمل. وبين الاستاذ للمحكمة بان المترجم عكس المعنى في كلامه عن حزب الاستقلال واعترف الشاهد بهذا الخطأ

ثم نودي على المستر ماكلارن وكيل حاكم اللواء الجنوبي السابق فشهد بانه قدم للجريدة الانذار الاخير مرفقاً معه ترجمة بعض القصاصات.

المتهم الاول

وسمعت افادة المتهم الاول محمد علي افندي دروزة صاحب المقال فقال مجيباً على مناقشة الدفاع والنيابة ما يأتي:

قصدت ان اقول بعبارات (ان الحكومة البريطانية قد فصدت عروقنا باساليبها الاستعمارية وطرقها الجهنمية) انها بكثرة ما تضعه من الضرائب وبكثرة المهاجرين التي يأتينا بهم تقاسم الوطنيين ارزاقهم وخبزهم وهذا مما يضعف الامة العربية في هذه البلاد. اما قولي، ان القائد العام السير ارثر واكوب صديق فلسطين هاجنا بخيله ورجله فقد قصدت بان الصهيونيين بعد ان شاطروا اهل البلاد ارزاقهم ضعفوا مالياً عندئذ هاجنا المندوب السامي بفتح باب الهجرة على مصراعيه وليس بدباباته وذلك عاله من سلطات طبعاً. ورأيت ان العلاج الذي يزيل الحالة هو ان الطلب من حزب الاستقلال بصفته هيئة مشروعة في البلاد ان يتوسط لدى الحكومة حتى تضع تشريعاً يمنع انتقال اراضي العرب واغلاق باب الهجرة

واجاب على اسئلة النائب العام حول عبارة «بخيله ورجله» بانه يريد المعنى المجازي وليس الحقيقي

ولا يوجد انسان مهما كان جاهلاً يفهم من مؤدى هذه العبارة الهجوم والقتل

الاستاذ الفاروقي

وقف الاستاذ الفاروقي فقال:

اعتقد ان المقالة خيالية ولم اعلم بها الا حين اقامة الدعوى، لماذا؟ لان محمد علي افندي مع احترامي له اعتبره ككاتب تحت التمرين وهذه المقالة جاءت الى الجريدة متأخرة يوم وقفة العيد. ومن عادتي ان اقرأ كل ما يرد الى الجريدة ولكنني في ذلك اليوم سافرت مريضاً ولو اطلعت على المقالة لما نشرتها لا من حيث انها شديدة بل لان فيها اخطاء لغوية. واعتقد انها ليست شديدة والشرق من حيث هو شرق يلجأ الى المجاز حتى الانبياء. وقد قال السيد المسيح «على سبيل المجاز» ينظر الواحد منكم الى الشعرة في عين اخيه ولا ينظر الخشبة التي في عينه. والمقالة كانت من هذه «التاركة» وقد اتى الكاتب فيها بعشرين مقدمة لنتيجة صغيرة جداً وهو يرمي فيها الى غرضين بسيطين الدعاية لحزب الاستقلال وتكليف الهيئات الوطنية بالتوسط لدى الحكومة لوضع تشريع يمنع بيوع الاراضي والهجرة وقد الهمنا الكاتب عشرين رطل خشب من اجل درهم سكر ونصحتي له ان يستعمل اسلوباً آخر.

الرئيس — لو قبل نصيحتك لما كان احد منا هنا..

وهنا ازفت الساعة الواحدة بعد الظهر رفعت الجلسة على ان تنعقد في الساعة الثانية بعد الظهر لسماع افادات شهود الدفاع ومرافعة النيابة ومحامي الدفاع

جلسة بعد الظهر

شهود الدفاع

وفي الساعة الثانية بعد الظهر التأمت المحكمة وكان الاستاذ الفاروقي قد قدم اسماء واحد وعشرين شاهداً ولكنه اكتفى بتقديم نفر منهم لضيق الوقت وقد شهد الاستاذ مغنم مغنم فقال مجيباً على مناقشة الدفاع بان معظم ما ورد في المقالة هو كان شعرية احتجاجاً على السياسة الحاضرة وان كان كانت «فصدت عروقنا» منفردة تؤدي معنى طبياً والمقال كله احتجاج على السياسة ترديد لكل ما قاله العرب منذ سنة ٩١٩. وانا كعربي عاقل لا اعتقد ان هذه الفقرات تعني الهجوم والقتل. وحين اقرأ المقالة لا يخطر ببالي ان الكاتب قصد ان يشوق او يحرض الاهالي على القيام ضد الحكومة واوافق على اقوال احد شهود النيابة بان المقالة بوجه العموم «كلام فارغ»... وكل في المقال شيء من الدعاية لحزب الاستقلال ولم يؤدي هذا المقال تحريكاً. والاسلوب الذي كتبت فيه المقالة على الطريقة المجازية مألوف

وشهد الاستاذ عيسى البندك فقال قرأت المقال وفهمت من عبارة «لست ادري... الخ» ان الكاتب يتساءل عما يصيب البلاد من اضرار السياسة المتفشية كالامتيازات التي تعطى لليهود والهجرة وبيوع الاراضي. اما قول الكاتب بان المندوب السامي هاجنا بخيله ورجله، فهذا اسلوب في الكتابة يقصد به ايصال المعنى الى ذهن القارئ بادق تعبير على سبيل المجاز وليس فيه شيء حقيقي مادي

الرئيس — هل اوعز لك هذا المقال حب الحكومة والغرام بها

— لم يوعز لي حباً ولا كرهاً

وشهد الشيخ عبد الحميد افندي السايح فقال: قرأت المقالة وفهمت من عبارة «لست ادري» بان الكاتب يريد ان يقول ان الحكومة الانكليزية ارهقت البلاد بضرائب تنوء بحملها وفصد العروق معناه اخذ الاموال، وعبارة «بخيله ورجله» هي القوة والقوة معنوية وحسية والمقصود هنا المعنوية.

وشهد سماحة الشيخ سعيد الكرمي فقال:

المقالة خيالية غير مخاطب فيها الشعب واذا قرأتها العامة لا تفهمها ولم تعن عطاءاتها في بادئ الامر لانها خيالية، والانسان يفتش من عادته على خبر مفيد. واللغة العربية تتسع لكثير من المعاني فيها الحقيقة والمجاز والتعريض والكناية، وعبارة (فصدت عروقنا) وردت بمعنى انها كانت مالا نطق. اما استنزاف الدماء فمعناها الاموال التي تأخذها الحكومة الان علاوة على ما كان يؤخذ في زمن الاتراك

وشهد عبد الغني افندي الكرمي المحرر في الجامعة الاسلامية وهو يحمل بكالوريا فرنساوية من سوريا فقال:

انني محرر في الجريدة منذ نشأتها. اما فيما يتعلق بكيفية نشر مقالة الاستاذ دروزه فهو كما يأتي:

كانت هي مواد العدد الممتاز مع متابعة اصدار العدد اليومي وقد تطلب منا هذا العمل ان نبذل جهوداً كبيرة واضطرنا ان نسهر ليلتين متتابعتين وجاء العمال في آخر وقت وقالوا ينقصنا عامود وان لم يكن سماحة الاستاذ موجوداً فاضطررنا لضيق الوقت لاعطائهم اصغر مقالة عندنا ولم يكن عندنا وقت لقراءتها. وافهم من عبارة «فصدت عروقنا واستنزفت دماءنا» المعنى المجازي وهو اضعافنا وهذا الاسلوب مألوف في الصحافة وانا شخصياً استعمله وليس من شأن هذه المقالة ان تولد كرهاً للمندوب السامي او لغيره في فلسطين

الرئيس — هل تؤدي الى حب؟

— لا تؤدي الى هذا او الى ذاك

ثم شهد السيد عبد القادر الحسيني خريج الجامعة الاميركية بمصر والمحرر والمترجم بهذه الجريدة فقال انه اطلع على الترجمة التي ترجمت للحكومة ووجد فيها اغلاطاً كبيرة.

مرافعة النيابة

ووقف المستر اليوت محامي الحكومة والقى مرافعة النيابة فقال:

ان البيانات التي قدمتها النيابة بان النشرة افسادية بلا شك. واذا تمكن الدفاع من دحض اقوال النيابة بانه لا يوجد قول افسادي فلماذا قصد الكاتب ان يفهم القارئ كلاماً لم يقصده. واذا كان يقصد ما فسره فلماذا لم يكتب بلغة التفسير. والشيء الوحيد الذي يجب ان تقرره المحكمة هل جرى التشريب افسادية ام لا. وقد احضر الدفاع بعض شهود فهموا من هذه المقالة معاني خيالية مجازية تعبيرية والذي اطلبه من المحكمة ان لا تقدر التأثير الذي تركه بل عقول اناس مهذبين مثل شهود الدفاع بل على الاشخاص العاديين. وقد ذكر المتهم الثاني لم يحدث هناك اضطراب او شغب او اجتماع بنتيجة قراءة المقال وانا اقول ان نتيجة العمل لا اهمية له على الجرم في قانون جرائم الفساد. وانا اطلب من المحكمة ان تقرأ المقالة بكاملها وتخفف كل شدة فيها لمصلحة المتهم. وانا كفيل بان نجد فيها بالنتيجة طعناً افسادياً

مرافعة الدفاع

وقف الاستاذ عوني بك عبد الهادي والقى دفاعه بالنيابة عن زملائه فقال:

تقول النيابة: لم تؤثر المقالة على العقلاء، ولكن بالامكان ان تؤثر على الجهلاء. وانا اخالف النيابة في هذه الناحية ولا اعتقد ان مثل هذا التأثير يشكل عنصراً من عناصر الفساد. وعنصر الجرم في الفساد هو نية الكاتب وقصده ويجب ان يظهر من المقال نفسه ان الكاتب حين كتب قصد الايقاع. وقوانين انكلترا تفسر جرائم الفساد بان تكون النية واضحة في نفس العبارة ولا تكون واضحة الا اذا فهمت المحكمة. ويجب ان تفسر العبارة التي ترد في مقال في ناحية ضيقة جداً حتى لا تمس ناحية الفكر وحرية الانتقاد الواسع. والنيابة لم تبحث في شيء من هذا مطلقاً. واذا نظرنا الى المقال بصورة عامة نراه يلح على الهيئات الوطنية بوضع قانون يمنع بيوع الاراضي

ولو كان قصد الكاتب القاء الكراهية لما طلب مراجعة الحكومة. ولو كانت النيابة تقرأ الصحف العبرية اليومية لوجدت كل يوم الشيء الكثير من امثال هذه العبارات. ويتراءى لي ان النيابة انتخبت هذه المقالة (بالقرعة) واعتقد انه لا يوجد شيء في هذا المقال وكذلك الطلب التبرئة

دفاع الاستاذ الفاروقي

وقف الاستاذ الفاروقي والقى دفاعه الآتي: جرائم الفساد تتألف من ركنين الاول امكان ان يولد القول بغضاً او ازدراء للحكومة والمندوب السامي والثاني ان يكون ذلك القول مسبوقاً بنية التصور والتصميم لالقاء الفساد. والقانون رحمة بالناس الحق الثاني بالاول. القانون لم يبين لنا حدود هذا الامكان ولم يبين لنا من هو الذي يتولى تحقيق ذلك الامكان وقد اختلفنا مع النيابة. نحن اوردنا شهوداً فقالت شهودكم من الطبقة المثقفة الذين لا يدل القول على الاثر في نفس طبقتهم وهي تظن انه يؤثر على الجهلاء، ولكن هل يبني الاتهام على مجرد الشك؟ والشك يمكن ان يفيد في البراءة وليس في الاتهام وهنا لا اثر للشك لان المقالة نشرت من نحو شهر ولا احد يتحدث عنها. قالت النيابة ان الجانب العملي في الجرم لا قيمة له ولكنها لا تتخذ وقوع الحوادث كعنصر بل كدليل بانها لا يمكن ان تثير شيئاً قال علماء القانون الانكليز انه يجب ان يقام وزن للظروف التي قيلت فيها الاقوال وفي الكتاب الذي قرأ منه عوني بك صراحة. وهنا نجد ظرفاً يجزم جزماً قوياً بان الكاتب لم يفكر بما اخذت به النيابة. المقالة كتبت يوم العيد فهل من المنطق ان الكاتب يهدي الى امته هدية كهذه ويحدث شغباً؟

وعلماء الانكليز يقرون نظرية اعتبار الظروف. واعتقد ان الصيغة اتت بترجمة والانكليز خاصة يحبون التعبير عن الشيء بلا لف ولا دوران وهم يستغربون حين ترجمتهم هذه المقالات الالفاظ ولكن ما العمل يا حضرات القضاة بكل لغة تمتد على مقومات واعتبارات خاصة. تقول النيابة لماذا لم يورد الكاتب ما اراده بغير هذه العبارات المجازية وهو كلام حري ان يوجه الى عموم كتاب الشرق. واعتقد انه لو ترجمت اقوال الصحف اليهودية لكان لها مثل حظ الجامعة الاسلامية ولرأيت الدعاوي لها بالجملة لا بالقطاعي. بل ان اقوال صحفنا الوطنية لا تخرج عن مثل هذا القول. واذا كان هناك مبالغات فهل يجوز ان تعاقب الامة كلها عليها اذا جرت الجامعة على الغرار. ولكن اي دليل قام على ان هناك نية سيئة؟ الا ان ... ونشر المقال يطلب سن قانون لمنع الهجرة وبيع الاراضي. وهل هناك دليل على حسن القصد اكثر من تعيين هذا الطلب

هذا من جهة عدم قصد الكاتب.

اما من جهتي فقد بينت للمحكمة عدم اطلاعي على نشرها واعتقد ان المحكمة الموقرة اصبح لديها اكبر دليل على ان هذا الكلام لم يكن فيه نية فساد ولم يخرج عن مألوف الاقوال التي قالتها الهيئات الوطنية والصحف ولذلك اطلب تبرئتي

وعلى اثر ذلك اختلت هيئة المحكمة زهاء ساعة ونصف ثم عادت ونطقت بالحكم الذي يراه القارئ في مكان آخر من هذه الجريدة

وقرب الساعة السابعة انتهت المحكمة من تلاوة قرار الحكم وخرج الاستاذان الفاروقي ودروزه وكانت الجماهير تنتظر في قاعة السراي وامام دار الحكومة

وقد مشى الاستاذ الفاروقي في الوسط واحاطته الجماهير من كل جانب ورافقته حتى دار الجامعة الاسلامية وهتفت بحياته. ولم تنقطع طيلة نهار امس الاسئلة التلفونية عن نتيجة المحاكمة وعن المصير من جميع جهات فلسطين

التلفونات والتلغرافات

لم تتسع صفحات الجريدة للانباء التلفونية والتلغرافية الكثيرة بسبب تفاصيل المحاكمة وسنلخص تلك الانباء في عدد غد.

عواطف نابلس على الجامعة بعد الحكم واستعدادها للبذل

نابلس في ٦ — لمراسل الجامعة الخاص — لا اكون مبالغاً اذا قلت ان مدينة نابلس باسرها قضت يوماً تنتظر نتيجة الحكم وما وصل الخبر الى نابلس بالحكم حتى سرى سريان الكهرباء. وقد اقترح الدكتور مصطفى بك البشناق باكتتاب المبلغ المحكوم به على ان من حق الامة ان تتحمله وفتح حضرته الاكتتاب بجنيه وعلمت انه سيباشر غداً بجمع اكثر مبلغ من مدينة نابلس.

السياح الاميركان وسقوط الدولار

القدس في ٦ — لمراسل الجامعة الخاص — وردت تعليمات للبنوك بعدم صرف الشيكات والدولارات الاميركية الى يوم الاربعاء القادم وذلك بسبب هبوط سعر الدولار هبوطاً هائلاً. ومما يذكر بهذه المناسبة ان في البلاد سائحين اميركيين عديدين من ارباب الملايين اصبحوا الان في مسيس الحاجة لان البنوك والصيارفة ابوا الصرف.

صفحة العلوم والفنون

رأى ممرضة ملكية

(في رسوخ نظام الاسرة)

شاعت في الاوساط الغربية بدعة قبيحة في المدة التي تلت الحرب العامة وهي تحديد النسل ومنعه بصورة باتة زعماً بان الاولاد يحولون بين المرأة وبين حياة الراحة والسرور . وقد ظهر ان هذه البدعة لم تكن سوى نزعة حمقاء لا تلبث ان تزول . وتحتفظ (الامومة) بمكانتها التي بوأتها اياها الانسانية الذاهبة صعوداً في الخلق والكمال .

وقد تحدث مندوب احدى الجرائد الانكليزية الكبرى الى الآنسة « دير » التي قضت عشرين سنة في وظيفة كبيرة الممرضات في مستشفى الامومة الملكية شارلوت بلندن فقالت :

« سنشهد في الاعوام القلائل القادمة زيادة في حجم الاسرة . فقد علمت من عشرات الحادثات التي دارت بيني وبين صغار الامهات خلال الاشهر الستة الاخيرة ان بدعة تحديد النسل مقضي عليها بالزوال والفشل خصوصاً في الاوساط المحترفة والتجارية .

« والذي حدث هو ان بعد الحرب العظمى اصبح عدد كبير من الزوجات الشابات يصرف عن التعقب لان الاطفال يحولون بينهن وبين لعب التنس وما الى ذلك من حياة المرح المجردة . اما اليوم فقد بدأ لهن ان الامومة خير من كل تلك الملاهي الطارئة الحديثة . واصبحن على يقين ان خير عمل في الحياة واحسن وظيفة هو النجاح في تنشئة الاسرة وتربية اولادها .

« ان النساء خاسرات اقدح خسارة اذا ظللن تشهدن ... الطلاق بالجيل ... خير ضمان لهذه ... الخطر في الحياة الزوجية انما هو الاطفال .

« والمهم الان هو ان نعود الى الاعتقاد بانه ليست هناك لذة تعدل لذة مشاهدة الاطفال يملأون المنزل مرحاً وسروراً . »

مشكلة فرنسا الكبرى!

تواجه فرنسا مشاكل عديدة في هذه الايام ، فهي تخاف نقمة المانيا وتواضع افق الفاشستية في ايطاليا ، وخطر الشيوعية لكنها تواجه مشكلة اقدم واهم من هذه المشاكل . تناقص النسل المريع ! ففي كل سنة ترى جاراتها المتوثبين تفوقها نسلاً وكلها بذلك تنتصر عليها في معارك حربية . وقد حاولت الحكومة الفرنسية اغراء النساء على الحمل بمختلف الوسائل فاخفقت ونحن لا نعرف نتيجة ذلك ، ولكنا نعرف ان النتيجة سيئة بلا شك !

اوجه الشبه

(بين الالمعي والمجرم)

الاجرام ارتكاب الاعمال التي تحرم الشريعة والقانون ارتكابها لخير المجتمع وفائدته . وهي اعمال تقرب من الفظاعة والوحشية ، والحالة الخلقية في المجرم تكاد تكون معدومة . وهو قليل الشعور بمحاسبة الالم ، ابرز ما فيه مظاهر القسوة والعطش والاعجاب بالنفس من التهالك على المحرمات والمفاسد كالقمار والفسق والشراب ، وهو على خبث قليل الذكاء .

والالمعية ضرب من الشذوذ العقلي تظهر صاحبها بمظهر التفوق البعيد ، حتى ليرى الناس انهم عاجزون عن اللحاق به ومن عجب ان يكون للمرض تأثير فيها كالسل ونحوه . فالمريض بالسل يشعر بقصر العمر وهيجان الشعور وهاتين ما يشعر بهما الالمعي .

فانت ترى ان كلا الاجرام والالمعية شذوذ في منحى او اكثر من مناحي الحياة فالعبقري ناقم على الاوضاع ، ثائر يجنح الى الثورة ، والخيال الوثاب . ألم يحمل نابليون من اوروبا مذبحة هائلة ؟ الم يترك الحجاج الدنيا واسمه يدوي كالرعد في جنبات العراق ؟ ألم يفرط زياد بن ابيه في ظلمه وطغيانه . كذلك ترك لينين روسيا غرقى بالدماء . اما فولتير فقد نفخ في نار الثورة وكان سيبها الاكبر ما كتبه ذلك القلم الناري . والمجرم يجد في نفسه هذا الشذوذ الى الفتك والبطش والطغيان لكن العبقري شاذ في ناحية والمجرم في ناحية اخرى . فليطمئن العبقريون لانهم غير مجرمين !

هل في الشمس سكان؟

كان الفلكي الانكليزي الشهير وليام هيرشيل رئيس الرصد الملكي بانكلترا يعتقد اعتقاداً جازماً ان في الشمس حياة وانها مأهولة بالسكان وان حرارتها الشديدة لا تتعدى سطحها وان السحب الكثيفة التي في الشمس تقي السكان منها اما الان فكلنا يعلم ان حرارة الشمس في سطحها تبلغ ٦٠٠٠ درجة سنتغراد ، اما الحرارة في داخلها فتبلغ ٥٠٠٠٠–٧٠٠٠٠ درجة وهذه الحرارة كافية لصهر كل شيء بل لجعله بخاراً وعلى هذا فلا يمكن لاحد ان يتصور احياء من البخار يتجولون في جحيم الشمس .

سجاير
صندوق الامة
تفيدك وتفيد ارضك

الافاعي والاضراب

(عن الطعام)

سمع القراء كثيراً عن اهوال الوحوش الضواري في افريقيا والهند وجزر الملايو ، ولكنهم لا يعرفون ان في افريقيا الغربية نوعا من الافاعي يعرف باسم (ماما) تفتك فتكا ذريعا بالسكان هناك . وهذه الافاعي الهائلة تسكن اعالي الاشجار حتى اذا مر احد الوطنيين قفزت عليه وانشبت انيابها في دماغه فيموت على الفور . ولذلك ترى السكان هناك يحملون الاحجار على رؤوسهم اتقاء شرها .

وقد ارسلت احدى هذه الافاعي الى حديقة الحيوانات في مدينة غلاسكو فاستحت وجلا اسفاً فوراً فنجا من الموت ، والتي تعجب اذا علمت ان هذه الافعى اضربت ستة اسابيع عن الطعام وما تزال مضربة حتى الساعة !

ومن اغرب ما عرفناه ان افعى من النوع المعروف بافعى الصخر اضربت ستة شهور في حديقة الحيوانات في لندن ولم تعدل عن الاضراب الا حين قدموا لها (زغلولا) وفي حديقة مانشستر افعى من نفس النوع اضربت عن الطعام عاماً ونصف عام .

وهكذا امتدت عدوى (الاضراب) الى الافاعي !

ايها الشرقي هل تصدق

(ينبغي ان تصدق واننك راغم !)

١ – ان اكثر من نصف سطح الكرة الارضية مستعمرات بسكنها اكثر من المليار نسمة جلهم شرقيون خاضعون لنير طائفة من الدول الاوربية .

٢ – وان كل فرد في بريطانيا سواء كان رجلاً او امرأة او طفلاً يحكم عشرة من سكان المستعمرات السود والسمر والصفر !

٣ – وان كل فدان في فرنسا يقابله عشرون فداناً في المستعمرات الافرنسية .

٤ – وان مساحة ايطاليا تبلغ سدس مساحة مستعمراتها !

٥ – وان مساحة البرتغال تبلغ جزءاً من ثلاثة وعشرين جزءاً من مساحة مستعمراتها !

٦ – وان مساحة بلجيكا تبلغ جزءاً من ثمانين من مساحة مستعمراتها

واعلم كذلك ان هذه المستعمرات بلاد شرقية ، وان الشعوب الحاكمة دول اوروبية !

. . .

كيف يربون الناشئة

(على تقدير عظمائهم ؟)

تطرح بعض المجلات الانجليزية من وقت الى آخر اسئلة مختلفة على قرائها تتناول الموضوعات الاجتماعية والعلمية والتاريخية ، وتجعل للفائزين جوائز صغيرة في صورة هدايا لتنشيط غيرهم على الدخول في امثال هذه المباريات . ومن آخر الامثلة في هذا الصدد هذا السؤال الذي طرحته مجلة (انسرز) على قرائها وهو : (اذا طلب اليك البلكان تكون في مركز احد الرجال المتازين الذين تعجب بهم فمن هو ذلك الذي تود لو اتيح لك الوصول الى المركز الذي وصل اليه ؟)

وكان من ضمن الاجوبة التي استحقت جائزة من جوائز المجلة الجواب التالي الذي قال فيه صاحبه تحت عنوان : « ونستون تشرشل هو بطلي » ما يلي :

« اذا اراد شخص ان يكتب اسماء من اشهر رجال الامبراطورية البريطانية فلا مندوحة له عن ذكر اسم ونستون تشرشل بين تلك الاسماء . وفي رأيي ان ونستون يكون اهم زملائه جميعاً ، ومن اجل ذلك كانت رغبتي شديدة جداً في ان يكون لي مثل شخصيته وخطر مركزه . فاذا تجاوزنا عن مظهر الشباب الذي يبدو فيه فاني اذكر ان المستر تشرشل كان ذا اثر في شؤون بلاده منذ الصغر ، والان وقد جاوز الثامنة والخمسين من عمره اراه لا يزال سائراً في طريقه متسلحاً بمقدار كبير من النشاط قد يحمله الانسان في جهرة شبابه .

ثم انه صادق وامين فليس يؤودهان يعترف بخطئه في مواضع الخطأ ، على ان من ميزته ان يعرف كيف يستفيد من اخطائه . ولا ريب في ان النصائح التي يبذلها في مختلف الشؤون محترمة ومقدرة اجل تقدير في جميع الدوائر . وفضلا عن كل ذلك هو كاتب واديب لا يبارى ورسام ماهر تعجبك ريشته ومؤرخ ملم بالتاريخ . فهو متمم لجلائل الاعمال »

طريق القبر

من نتائج الادمان على الكحول الاصابة بالهوس واثارة الاعصاب ثم الجنون المطلق . وذلك ان حاسة المدمن تدق فيخيل اليه انه يسمع اصواتاً غريبة ويرى اشباحاً عجيبة ، واكثر هذه الخيالات تنتاب المدمن ليلا من اثر الظلمة ويلاحظ ان وجهه يظل عابساً كئيباً مشرقاً وحركته بطيئة كانما هو سائر الى القبر ، وانه لكذلك ولكن هذا السير بطيء وتدريجي فما انقص حياة المدمنين !

ثلاثة اسئلة

(تجيب عليها الدول والشعوب)

هل من الخير لنا ان نحتفظ بنظامنا الاجتماعي وان نسعى الى ترقيته او ان نهدمه رأساً على عقب ؟

اما اليابان فتقول بل نحترمه ونسعى الى كماله ، وهم يرون شخصية الامبراطور مقدسة فاذا ارادوا ترقية الجموع فانما يكون لان ذلك اقدر على خدمة جلالته ويذهب مذهبهم الانكليز . وعلى النقيض من ذلك روسيا . ويكاد يكون اجماع الدول على وجوب ترقية الفرد ، ورأس دعاة هذا الرأي غاندي واينشتين

٢ – نفرض ان من مطالب الدولة ما تعارضت مع مطالب الضمير الفردي فاي من يجب الاصاخة ؟

اما اليابان والروس والطليان والالمان فتقول بوجوب استعلاء مطالب الدولة على وحي الضمير الفردي ! فاسمى المبادئ ، عند اليابانيين التضحية في سبيل الامبراطور . واسمى المبادئ عند البلاشفة الخضوع المطلق لنظام الحالي . وهذا الرأي يسود الامم التي تجاهد في سبيل حريتها وقلما تراه منتشراً في الصين والهند وبلاد العرب ولا يشذ عنهم الا غاندي اذ يقول بسلامة الضمير الفردي وكذلك اينشتين

٣ – هل ترى اولادنا بطريقة يخدمون فيها امتهم او الانسانية عامة ؟

اما غاندي واينشتين فيقولان بالثانية . على ان الامم المجاهدة تقول بالاولى بلا تقييد . بعكس العرب والصين والهند عدا غاندي ، والمانيا . ومع ان الشرق يرزح بعبء الاستعمار فانه يميل الى خدمة الانسانية اكثر من الغرب لانه متدفق الشعور متدين يحب الخير والفضيلة

لكي تحيا حياة سعيدة

اسرف الناس في هذا الزمن في العمل ونهالكوا على طلب المال بالافراط فيه . ويخيل للبعض ان غاية الحياة جمع اكبر الثروات مهما اضر ذلك بالحياة المعنوية الى درجة يفقد فيها الفرد خصائصه الروحية التي مكنته من السعادة في الازمنة السالفة

ولا يحسبن احد ان العمل في نفسه امر غير لائق ، انما وزن الحياة بمقياس المادة امر مخجل فاضح . ولكي يتمتع الفرد بنتائج العمل المادي ، عليه ان يفكر فيما وراء هذه الحياة ويتأمل في المخلوقات واسرار الكون . فسعادة المرء في المراد عنه المادي لا يفوق سعادته في المراد تأمله الزوجة الحية . ولذا وجب علينا ان نحقق هذا الاتزان بين الناحيتين والا شقينا وهلكنا !

امزجة الرجل والمرأة

(رمز العقل ، وموئل العاطفة)

تظهر شجاعة المرأة في تحمل اوجاع الحمل والاحتفاظ بصغارها ، وتظهر شجاعة الرجل في الاعتداء على الغير والسيطرة . وهي ابعد عن الانانية منه لانه ميال الى الانفراد اما هي فميالة الى التجمع والتضامن . وهو اشد نشاطا منها واسرع حركة واقوى تفكيراً ، ولذلك تستعمل قوته العضلية والدماغية على حين فاقته هي بمختلف الحيل . وقد دق دماغها لان وظيفتها التنبؤ والملاحظة والانتظار . وهي اقوى عاطفة واشد حساسة ، واصبر على كتمان آلام نفسها . وهي لا تطلب فيه الجمال مثلما تطلب القوة العقلية والجسدية والخلقية . ثم ان لها دوقا دقيقا في التجمل طمعاً في اغواء الرجل وجعله يتهالك عليها . والرجل لا يعطف على اولاده بمقدار ما تعطف المرأة عليهم لانها تحتضنهم وتغذيهم من دمها ولبنها . ولا ريب ان قوى الرجل العقلية تفوقها لانها انصرفت الى اداء الحياة النسلية والخلقية نفسها . ولكن كل شيء يتطلب الحذاقة والدقة والحس تراه في الرجل ابرز في المرأة منه في الرجل . وكل شيء يتطلب التفكير والشجاعة والاقدام والابتكار والصبر تراه في الرجل ابرز واظهر . اما العبقرية بوجه عام فنحسب انها اختصت بالرجل لانها بطبيعتها تتطلب بذل القوى الهائلة والارادة الصلبة . وذلك ما ندران توفر في النساء . ولا تميل المرأة الى العلوم التي تستلزم افراغ المجهود العقلية الجبارة لانها كثيرة الخيال والتصورات والفكر الساذج . ولهذا جنحت الى علوم النفس والتاريخ والجغرافيا والفنون عامة . والمرأة تضع الرحمة فوق العدل وهي بطبيعتها اكثر تدينا من الرجل ، ولا تميل الى ذلك خوفا من الله فقط ، ولكن حبا في الخير والسلام . وكذلك يتقرر وجود المراتم بين النساء ، لان الجريمة لا تجتمع مع الامومة قط

رأى في تشغيل النساء!

بدأ الرجال يشعرون بمزاحمة النساء لهم في مختلف مرافق الحياة لا سيما وان الاجور التي تعطى لهن اقل بكثير من اجور الرجال . وقد دعا ذلك احد اساتذة جامعة كبيرة في اميركا الى القول بان تشغيل النساء يعتبر اكبر خطر على المدنية ، وعلى اثر ذلك اقصت بعض الشركات الكهربائية الفتيات من محالها لا لقطع معاشهن ، ولكن لمنع المنافسة بين الجنسين في وقت يواجه العالم فيه شح العضلات البشرية وهي البطالة

اخبار الجهات

عمان

في ٤ لمراسل « الجامعة » الخاص

ولا يظلم ربك أحدا

ثبت في التحقيق ان الوجيه الفاضل اسماعيل افندي البليبس النزيه المتهم في قضية المرحوم الصيادي بريء من المؤامرة وقد اقر القاتل بالامس بنفسه وهو رامز البيطار الذي يدعي بانه لم يقدم على قتله الا دفاعاً عن الشرف ومنذ ان توقف اسماعيل افندي كنا على مثل اليقين بانه بعيد عن هذه الشبهة لما اشتهر عنه من السلوك الحسن والاخلاق الفاضلة .

أما والجاني قد ظهر الميدان فعلى القضاء ان يوقع به الجزاء الصارم ليكون عبرة لغيره ونحن لا يسعنا ازاء هذا الحادث الا نوجه كلمة شكر الى مدير الامن العام عبد القادر بك والى بهجة بك طبارة مدير الشرطة والقضاء النزيه لما بذلاه من عناية تامة وجهود قيمة لاظهار الفاعل كما واننا نشكر ايضاً رفقاء الصيادي ممن تربطهم به رابطة الوطنية والمروءة لما اظهروه من حملات عنيفة لبيان القاتل ولنا كلمة نقولها في عدد قادم ان شاء الله .

اللجنة التنفيذية

﴿ المؤتمر الاردني ﴾

عقدت اللجنة التنفيذية المؤتمر الاردني جلسة فوق العادة وقد واجهنا عقب هذا الاجتماع السيد ناجي ابو نوار فاستوضحنا منه الاسباب التي دعت لهذا الاجتماع فاجابنا بانه لم يكن من اعضاء اللجنة ولم يعلم عن هذا الاجتماع شيئاً وقد واجهنا سواه من الاعضاء فكانوا يظهرون كتماناً شديداً مما دل على ان هذا الاجتماع كان هاماً ويستدعي الانتباه الى وجود امور خطيرة، نحيي الله رجال الوطن العاملين.

تصريح رئيس المؤتمر

وقد صرح رئيس المؤتمر، حسين باشا الطراونة، ثاني يوم الاجتماع بانه واخوانه الوطنيين عاملين لخدمة البلاد وهم يضحون في سبيلها ومصلحة العرب عامة حل ما يمكنهم عمله والحق ان هذه اللجنة قد اشتهرت باستقامتها ونزاهتها .

سمو الامير عبد الله

قدم من حيفا صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم بعد ان حضر الدعوة التي أقامها الجنرال قنصل ايطاليا لسموه على ظهر الباخرة وما وصل الركب العالي قصر رغدان حتى خف للسلام على سموه كل من من الوزراء ورئيس البلدية وحاكم العاصمة والوجوه والاعيان واعضاء المجلس التشريعي ، فاهلا وسهلا بامير البلاد .

قرى الشمال

في ٥ لمراسل (الجامعة) الخاص

على الفقيد الرحمة

كنت اخبرتكم عن قتيل عرب التركمان الذي قتله اليهودي « بدراك » وها قد دفع اليهود اليوم للعرب ثمن روح ذلك الشهيد دراهم معدودات . . وبذلك تم الصلح فيما بين ذوي القاتل وذوي المقتول . وبقي الحق العام الذي لا يضام .

في مختلف القرى

في القرى ، ومنها باقا وزيتا وبعيد وعرعرة ، روح وطنية طيبة فهذا الشعور المتدفق نحو جريدة الامة الجامعة الاسلامية وهذه الجمعيات التي تؤسس وهذه الفرق الكشفية التي تؤلف، لاكبر دليل على نمو روح الايمان التي، امد الله هذه القرى واهليها بخير من عنده عميم

سطو اللصوص

سطا اللصوص على منزل الشيخ عبد الكريم من قرية كفر قرع ليلا وسلبوه ثلاثة رؤوس بقر ولاذوا بالفرار ، وقد خف البوليس لتعقبهم بمساعدة القصاص « مسعود » في تتبع اثرهم ولكن آثار المواشي حالت دون ذلك فلعل السعي لاستئصال الشرور ينجح

ماجد باشا العدوان

نصب بيت الشعر الخاص بالشيخ ماجد باشا العدوان في جوار قصر رغدان العامر وهو يسكنه ضيفاً كريماً معززاً على سمو الامير عبد الله وقد زرنا سعادته اليوم في بيت الشعر فقال انه مسرور للغاية من الشرف العظيم الذي ناله من عطف سيد البلاد سمو الامير فعسى سموه ان ينهي حادث العدوان بالذي هو خير لانه حادث شغل الرأي العام في البلاد العربية جمعاء .

شهامة طبيب

يعالج الدكتور صبحي بك ابو غنيمة كريمة المرحوم خالد بك الخطيب ويعتني بها اعتناء زائداً وهو لا ينقطع عن زيارتها حسب ما تحتاجه من معالجة طبية فنحن مع ما نعلمه عن الدكتور ابي غنيمة وما قام من خدمة صادقة لا يسعنا الا ان نقدر له هذا العمل الانساني الجليل

الناصرة

في ٥ لمراسل « الجامعة » الخاص

العطف على الجامعة

منذ صدر اول عدد من جريدة الجامعة الاسلامية المحبوبة ونحن نعجز بان السلطة واقفة لها بالمرصاد لانها وحدها التي اخذت على عاتقها كشف معائب الحكومة ومواقع الخطأ فيها وقد تبين لنا ذلك من موقف الحكومة ازاءها فمن انذار الى اقامة الدعوى عليها لذلك فلا يسعنا الا ان نهنيء جريدتنا الجامعة المحبوبة ولتعلم السلطة ان امال الامة معلقة بجريدتها الجامعة الاسلامية كما ان كل ضغط يقع على حريتها يعتبرونه واقعاً عليهم ولن يسكتوا عليه لانها ان تكلمت انما تتكلم بلسانهم وشعورهم .

معاملة الاستاذ دياب

اضطرب الرأي العام الناصري واستاء مزيد الاستياء للحكم الصارم الذي اصدرته محكمة النقض والابرام في مصر ضد الاستاذ المجاهد محمد توفيق دياب صاحب الجهاد الاغر في سبيل المجد والشرف ما يلاقيه الاستاذ دياب من المتاعب في جهاده المبرور لاستقلال مصر العربية الشقيقة .

قسمة ضيزى

صار توزيع القروض الزراعية من طرف قائمقام قضاء الناصرة على الفلاحين الا انه ويا للاسف علمنا ان اغلب القرى لم تعط قروضاً زراعية فاستغربنا الامر كثيراً ولذا فاننا نوجه كلمتنا لسعادة القائمقام ليفهمنا السبب.

الرحيل يا عرب

لا تزال ترد على وكالة هذه الجريدة من الشكايات من قلة مياه الشرب وعدم كفايتها للاهلين وقد طالبنا دائرة البلدية بالبلدة مراراً بوجوب العمل لزيادة مياه الشرب حفظاً على سلامة الاهلين ومع ذلك لا نرى مجلسنا البلدي الا لاهيا عن هذا المشروع الجليل فبالمناسبة يرى اهالي الناصرة ان يرحلوا الى بلد كثير المياه يكفيهم قبل حلول فصل الصيف المحرق

للمجلس الاسلامي

وضع المدعو محمد الحاج شحادة ابنته صبحية البالغة من العمر اربع سنوات في « دير راهبات المحبة » كي تربى هناك لمدة احدى وعشرين سنة لانه ارمل ولا يقدر على تربيتها ولا غرو ان هذه المدة كافية لاخراج الفتاة المسلمة راهبة لذلك نلفت انظار هيئة المجلس الاسلامي الاعلى ليقوم بواجبه نحو هذه المسألة حرصاً على حرمة الدين الاسلامي الحنيف

سجاير الفؤاد
﴿ تنعش الفؤاد ﴾

الطيبه

في ٤ لمراسل الجامعة الخاص

معركة هائلة في الطيبة

وقعت ليلة السبت الماضي الموافق ٤ شباط سنة ٩٣٣ معركة هائلة بين آل منصور وآل جبارة أدت الى قتل أحمد حسين الحسن من الطيبة الفوقا وامرأة محمد الزنديق وقد توفي هذان الجريحان متأثرين من تلك الاصابات النارية اما الجرحى الذين اصيبوا بجروح خطرة وهم السادة : احمد المنصور ، عبد القادر المنصور ، حسن الشيخ عبد ، وامرأتين ايضا حالتهما خطرة جداً كما بلغني من الذين شاهدوها وفي الساعة ٤ عربي من مساء تلك الليلة المشؤومة حضرت دائرة بوليس طولكرم واجرت تحقيقات هامة في هذه القضية التي ازعجت افكار الرأي العام ازعاجاً فظيعاً وفي صباح يوم السبت الواقع ٤—٣—٣٣ حضرت قوة كبيرة من البوليس البريطاني المحافظة على الامن وعلى رأسها الضابط البريطاني المستر (فودرت) والتحق بالقوة كل من حضرة قائمقام طولكرم ورئيس صحيتها الدكتور طاهر بك الخطيب لاجراء الاسعافات اللازمة لاولئك الجرحى. وقد بلغني مؤخراً ان صحة حسن الشيخ عبد اصبحت خطرة الان جداً اما الوجيه السيد احمد منصور فتحت رحمة الله وبينما اسطر هذه الرسالة القي القبض على كل من : محمد عثمان الزنديق، احمد علي العبد، محمد الحاج خالد، عبد الحفيظ حسين الحسن وسيقوا مخفورين بالجند البريطاني والعربي لسجن طولكرم وسأوافيكم بالنتيجة التامة .

حوادث سجن عكا

لا تزال تتوارد علينا حوادث سجن عكا واعمال شاويش البوليس هنالك بشير القاسم مع سجناء الاضطرابات وغيرهم من المساجين الذين امضوا مدة سجنهم وعادوا يحملون الينا انباء فظيعة جداً وتصرفات قاسية العدالة والقانون ولا سيما المستر (بايك) المشهور باعماله وافعاله والذي شكت عليه هيئاتنا الوطنية ولم تلق نبأ بنقله او اجراء المعاملات القانونية .

احذية منصور
﴿ العربية ﴾
احسن وامتن
من الاحذية الاجنبية

كتاب مفتوح

الى مدير الصحه العام

﴿ ورئيس بلدية الرملة ﴾

يا حضرة المدير !

يقال ان في مدينة الرملة (مستشفى) الصحة فهل تفضلتم يوماً ما بزيارته؟ واذا كنتم زرتموه فلم تخجلكم حالته ويؤلمكم موقعه ؟؟

ان هذا المستشفى الواقع على قارعة الطريق عرضة للغبار الذي يملأ الغرف والنوافذ فيزيد المرضى مرضاً فوق ما بهم !!

وهو بناء قديم اكل الدهر عليه وشرب فلم يعد صالحاً ليكون اسطبلا للحيوانات فضلا عن ان يكون مستشفى لان الحيوانات تأنف من ممراته الضيقة وغرفه المظلمة التي هي اقرب الى الكهوف منها الى الغرف !

انكم يا حضرة المدير تأمرون الناس بالبر . .

فاذا اراد شخص مثلا ان يفتح مدرسة ظهرت عناية دائرتكم !

واذا اراد حلاق ان يفتح دكانا قلتم له (اين الشروط الصحية ؟؟)

والويل للبناء ان اغفل شرطاً من شروطكم . ان بناءه يهدم من اساسه !!

انه لمخجل جداً ان تطلبوا منا مراعاة القواعد الصحية من دونكم

وانه لمؤلم ان تشددوا على دورنا وحوانيتنا ومدارسنا وتتجاهلوا غيرها !!

ان (الواجب) فضلا عن (الحق) يقضي بان تكونوا القدوة وان تضربوا المثل الاعلى في امكنتكم ودوركم ودوائركم؟

اربع حوادث في شهر وقعت في المدينة وحدها وكانت نتيجتها (الموت !) بسبب النقص الهائل في مستشفى الرملة .

ان احدى تلك الحوادث ان امرأة جاءها المخاض فتعذبت قبل ان تضع ولما ذهبت الى المستشفى (وليس لديه من وسائل التوليد شيء) احالها الى اين ؟ الى تل ابيب وهناك طلب منها ان تدفع (سبعة عشر جنيها) ومن اين لها سبعة عشر ملا فضلا عن الجنيهات فارتدت خائبة وما كادت تصل المدينة حتى عاجلها الموت فقضت نحبها ومات جنينها ... وتحرك الجماد حزنا ..... واظنكم لم تسمعوا وكم من امثال هذه الحادثات تقع في المدن والقرى

فكلمتنا اليك يا حضرة المدير هي اننا نطلب جعل المستشفى في مكان ملائم وان مائة الف نسمة يلحون في ضرورة تجهيزه بجميع الوسائل الطبية من توليد وجراحة وغير ذلك

اما كلمتنا الى حضرة رئيس البلدية فهي ان السكوت عن هذا الامر لا يليق فلتحرك الحق ولتحقق للسكان لدافعي الضرائب مطاليبهم العادلة.

بيسان

٦ لمراسل الجامعة الخاص

قضية أهالي شطا

كان يوم الاربعاء موعد النظر في قضية اهالي شطا المعروفة مع القائمقام الذي شتم وحقر اشخاصهم ، وبعد سماع افادات الشهود اجلت الدعوى الى النائب العام ، والامل معقود على ان العدل سيجري مجراه .

يصيدون وهم صيد الانعام

مازال الصهيونيون سكان المستعمرات اليهودية يتحرشون بابناء العرب ويلصقون بهم تهمة ما تبريراً لاعتدائهم وتحرشهم ، وقد حدث اخيراً ان بعضا من عشيرة الصقر كانوا مارين من مستعمرة بيت الفا فاطلق عليهم الحارس عيارات نارية بزعم السرقة واصاب احدهم اصابة لم نعلم مدى خطورتها بعد فخف البوليس للتحري. فعسى ان لا يحوط بهذه الحادثة ايضا الالتباس والغموض...

مختار جديد

قدم اهالي بيسان عريضة لحضرة القائمقام يطلبون فيها عزل المختار الحالي وتعيين مختار جديد لانهم لا يرون في الرجل الذي لا يخلص لامته ، كفؤاً لان يكون مختاراً لهم ... ولا ريب ان حضرة القائمقام يرى في هذا الطلب حقا جديراً بالتلبية والاهتمام.

لانه عربي

علمت بان السلطة في بيسان امرت بسحب الرخصة التي يحملها السيد عبد حاد ، مدير الشركة الزراعية في بيسان بحيازة بندقية صيد ، ولا يصح ما يشيعه البعض من ان السبب هو توقيع السيد المذكور على عريضة احتجاج ضد القائمقام ولعل هناك اسبابا اخرى لا يعلمها الا الله والراسخون في نيات الحكومة .

الجامعة

في طبريا وسمخ

اطلبوا « الجامعة الاسلامية » في طبريا من السيد احمد منصور وفي سمخ من السيد عبد الغني زهدي.

حافظوا

على اراضي اجدادكم

انا ننتظر عمل المدير ونرقب صنع الرئيس ونرجو ان لا يكونا عاجلا الصم

الرملة محمد علي الغصين

رسالة ايران

طهران في ٦ آذار لمراسل الجامعة الخاص

تطور قضية الغاء امتياز النفط
فوز ايران ـ البرقيات العالمية تقلب الحقائق

يعلم القراء ان الوفد الايراني الذي يرأسه معالي وزير العدلية الايراني آقاي داور قد أنهى مهمته في جنيف لحل قضية الخلاف بين ايران وبريطانيا على الغاء الاول لامتياز نفط الجنوب المعروف بامتياز (دارسي) . وقد غادر الوفد المذكور جنيف متوجهاً نحو باريس ومنها الى طهران ولا شك ان القراء عرفوا ان اعظم دولة في العالم وهي بريطانيا اضطرت الى النزول على رأي ايران باعترافها ان ليس لها حق في مداخلتها الفضولية بين ايران والشركة بشأن هذا الامتياز النفطي . وقد صادق مجلس عصبة الامم على الاتفاق الذي حصل بين الوفدين (الايراني والبريطاني) بخصوص تأجيل النظر في القضية حتى شهر مايس ولزوم ارسال الشركة ممثليها الى طهران للمفاوضة مع الحكومة الايرانية لعقد امتياز جديد يمنح من الحكومة الايرانية الى الشركة النفطية بشروط وتعهدات تراعي فيها منافع ايران ومصالحها . ذلك الامتياز الجديد الذي وعدت الحكومة الايرانية بمنحه للشركة من قرار الالغاء . وفي سائر مذكراتها للشركة او للحكومة البريطانية وعلى لسان وزرائها وممثليها .

كانت الحكومة الايرانية ولا تزال تصرح بان بريطانيا لا حق لها في التدخل في هذه القضية المختصة بالشركة والحكومة الايرانية والتي تعتبر من القضايا الداخلية .

نعم ! هكذا كان موقف الحكومة الايرانية تجاه انكلترا وتدخلها وهكذا كان رأيها من بداية القضية . الامر الذي يثبت لنا ان نظرية الحكومة الايرانية قد انتصرت واضطرت الانكليز بعد حين حتى في تعصبهم اذ انهم اضطروا الى طلب تأجيل النظر في رؤية الخلاف في عصبة الامم وارسال ممثلي الشركة الى طهران للمفاوضة لتجديد عقد امتياز جديد .

ولم تكد عصبة الامم تصدر قرارها بشأن صواب نظرية ايران وتأجيل القضية الى مايس الا ونهضت الصحف الاستعمارية الانكليزية سيما جريدة « النير ايست » لسان حال وزارة المستعمرات البريطانية وتحركت اسلاك البرق المعلومة المصادر فنشرت على العالم اخباراً غير حقيقية ان نتيجة قرار عصبة الامم . اذ انها نشرت ان الحكومة الايرانية سحبت قرار الغاء الامتياز النفطي ووافقت على الدخول في المفاوضة من جديد لتعديل الامتياز القديم .

ثارت ثائرة الصحف الايرانية على هذه الاكذوبة الشنعة واخذت تنشر المقالات الطوال في افتتاحياتها في الرد على امثال هذه البرقية وعلى سفسطات جريدة « النير ايست » واكاذيبها بالنسبة لايران والايرانيين . اذ قد سجل مجلس عصبة الامم ان ايران تبقى مثابرة على الغاء الامتياز الاول وتدخل الشركة من جديد معها لعقد امتياز آخر يضمن مصالح الطرفين .

هذا وقد الانباء الواردة من لندن ان الشركة انتخبت السر جون كادمن بطل النفط في العالم ممثلها لدى حكومة ايران في المفاوضة لعقد امتياز جديد يمنح من قبل الحكومة الايرانية للشركة النفطية بطهران . وسوف يصل السر جون كادمن مع من يرافقه من الاختصاصيين الممثلين للشركة في اواخر هذا الشهر . ومن ثم يبتدىء بالمفاوضة التي نعتقد انها لا تطول كثيراً اذ ان حكومة ايران مصممة على ان لا تلين في حقوقها الصريحة وان لا تتهاون في صيانة منافع بلادها من هذه النار المغارة لاهب الوهاج الذي اخذ على الغربيين مشاعرهم فاخذوا يخبطون خبط عشواء من شدة وجلهم واضطرابهم من الغاء الامتياز الاول .

وعلى كل حال فسوف تجري المفاوضات في طهران بين الحكومة الايرانية وممثل الشركة على عقد امتياز جديد يضمن مصالح ايران ومنافعها وكانت الحكومة الايرانية بعملها هذا الذي جاء مؤيداً لاعمالها الاصلاحية الاخرى فوزها تجاه اكبر دولة عرفت في العالم وتنتهي هذه المشكلة التي شغلت بال رجال السياسة والمال في العالم مدة اكثر من اربعة اشهر وملأت اعمدة الصحافة العالمية بها .

سجاير قرمان ديك وسلطي

بلغت حداً من الاتقان لا يعلى عليه ولا تنافسها سجاير اخرى

لانها من اطيب انواع الدخان ومصنوعة ادق صنع ويشتغل في فابريكتها الف عامل وعاملة من العرب الوطنيين ، والسجاير هي :

صلاح الدين . اوتومان . مبروك . نجاح . اهرام

فوائد البصل للسعال

قد يعرف كل انسان ان البصل نبات عظيم الفائدة للانسانية وانه اذا « سلق » افاد كثيراً في الشفاء على البرد الشديد ، وفي تقوية الاعصاب ولكننا لا نرى كثيراً من الناس يستفيدون من هذه المعرفة في العلاجات البيتية للسعال ووجع الحلق هذه الوصفة التالية :

خرط بصلتين وقطعتين من الفت الى قطع رقيقة ثم رش عليها مقداراً من السكر ، وغط الاناء الذي يشتمل على هذا الخليط مدة اثني عشرة ساعة ترى بعدها في ذلك الاناء سائلا حلواً اذا شرب منه الانسان مقدار ملعقة الشاي عند اشتداد السعال خفف وطأته كثيراً وشعر براحة كبيرة

اما الذي قد لا يعرفه كثير من الناس فهو ان الماء الذي « يسلق » فيه البصل عجيب المفعول في تنظيف الجلود ثم انه يكسب اليد التي تغسل فيه لون البياض .

عنايتهم بلغتهم

(عظة للعرب)

انمت الاكاديمي الافرنسية مجلدها الاول من قاموس اللغة الافرنسية من حرف A الى حرف H ولم يطبع بعد واذا لو علمت ان العمل بهذه النسخة الجديدة بدأ في عام (١٨٧٨) لاخذتك الدهشة — فقد قضت فيه ٤٦ سنة وعلى ذلك سوف لا يتم القاموس كله قبل عام ٢٠٣٢ وفكرة القاموس ظهرت عام (١٦٣٤) عام تأسيس الاكاديمي ولكنه لم يظهر الا بعد ستين سنة من ذلك العام اي ١٦٩٤

دروس بالانكليزية والافرنسية

معلم مصري ، قدير باللغتين الانكليزية والافرنسية مستعد لاعطاء دروس خصوصية في المنازل بسعر مناسب ومخابرته بالمدرسة العربية بحيفا .

اعلان

انا سعيد محمد روبي من قرية القبيبة لمالك السدس في البيارة المشتركة مع محمد احمد سلامه وعبد اللطيف محمد سلامة واعلن للعموم بان كل من يريد ان يشتري اثمار برتقال هذه البيارة عن سنة ٩٣٣ الداخلة بسنة ٩٣٤ عليه الاتصال معي للاتفاق على حصتي وان كل بيع يتم من قبل شريكي بدون موافقتي فهو بيع باطل وغير معتبر ، واني لست مسؤولا عن الاضرار التي يتحملها كل من يعقد عقوداً مع شريكي على شراء الاثمار بدون اخذ موافقتي ودفع الثمن ليدي .

سعيد محمد روبي

صك عملة جديدة سورية

ابلغت المفوضية العليا الحكومة المحلية قراراً خلاصته انه يرخص للجمهورية السورية والجمهورية اللبنانية بضرب واصدار قطع عملة من النكل في جميع اراضيها من فئة نصف غرش ويكون لهذه القطع قيمة العملة في جميع الاراضي المشمولة بالانتداب الفرنسوي ويجب على كل شخص موجود باية صفة كانت في هذه الاراضي ان يقبل هذه القطع في جميع المعاملات اياً كان بها او عرضها حتى قيمة خمسة غروش لبنانية سورية ويرخص لكل من الجمهورية السورية والجمهورية اللبنانية بان تضرب وان تصدر الجمهورية السورية ٦٠٠٠٠٠ قطعة قيمتها ثلاث آلاف ليرة سورية والجمهورية اللبنانية ٤٠٠٠٠٠ قطعة قيمتها الفا ليرة سورية ويرخص لهما بان تعقدا مع بنك سوريا ولبنان الكبير اتفاقات بشأن قطع العملة المذكورة ووضعها في التداول

تشكيلات جديدة

في وزارة المعارف السورية

اصدرت وزارة المعارف قراراً بنقل السيد حكمت هاشم معلم مدرسة مئين فيصبح معلماً سياراً في دمشق وتعيين السيد صالح سلو معلماً موقتاً لمدرسة مئين ونقل السيد فائز نصري معلم مدرسة المزلاية الى مدرسة جديدة بالوادي وتعيين السيد ماجد جمعه معلماً ملازماً لمدرسة المزلاية

والآنسة ناهدة القاني معلمة ملازمة لمدرسة القرشي

والسيدة حورية اداي معلمة موقتة لمدرسة الميدان

ونقل السيد جورج بشاش المعلم في مدرسة صيدنايا فيصبح معلماً سياراً في مدارس دمشق

والسيد جورج حرستاني معلم مدرسة الطيبر الى مدرسة صيدنايا

وتعيين السيد عبد الله دياب معلماً ملازماً لمدرسة الطيبر

اطلاق سراح الموقوفين

باللاذقية

اطلق حضرة المتصرف الاستاذ صلاح الدين سراح جميع الموقوفين بحادثات السنة الاخيرة وقد اعلن قراره ببراءة الكثيرين منهم فكان لقراره صدى طيب في جميع الاوساط فتشكر لحضرته نزاهته وعدله وكذلك اطلقت السلطة العسكرية سراح احد الشبان الموقوفين فكان لهذا العمل اثره المحمود عند العموم .

قدوم قوات جديدة

الى اللاذقية

وصلت اللاذقية قوات عسكرية جديدة وقد اخذت تقوم باجراء مناورات عسكرية صامتة لاجل التمرين والتدريب ومعرفة الفلات

احدث الازياء

اتقن التفصيل

اخر المودات

في محل الخياط الوطني الشهير :

عبد الغني الاوبري

اذا اردت ان تلبس بذلة متقنة التفصيل ومن احدث مودة عليك بمراجعة هذا الخياط الوطني

شارع اسكندر عوض — في الطابق الثاني تجاه محلات ابو لبن واولاده

احسن صابون في العالم

هو صابون

ماركة نابلسي حسن شكعة مسجلة

شغل معامل السيد احمد حسن شكعه بنابلس

ان هذا الصابون الفاخر يصنع من زيت الزيتون النقي . وقد جرى التحليل الكيماوي لصابون الجمل فوجد انه مصنوع من زيت الزيتون النقي والزيت انفع شيء لبشرة الانسان . ان ما للصابون المذكور من الشهرة الواسعة لاكبر برهان على جودته . وقد نال الجائزة الكبرى في معرض نابلس سنة ٩٢٤

احذروا من ان يلتبس عليكم الختم على كل قطعة

الوكلاء في :— يافا السادة كمال ونجيب القطان ، حيفا السادة قرمان وحنيني ، القدس السادة محمود فيضي اخوان

و يطلب من المعمل بنابلس تلفون ٢٤ صندوق البريد ٣

لوكاندة صلاح الدين الايوبي بطبريا

هي اللوكاندة العربية الوحيدة في طبريا . تمتاز بجودة موقعها المتوسط ، المشرف على البحيرة بنائها فخم .

يجد فيها الزائر وسائل الراحة والنظافة التامة والعناية والخدمة الطيبة والمأكل الشهي .

اقصدوها والتجربة اكبر برهان

سجاير صندوق الامة

سلاح الوطن ! رمز الصحة ! دليل التضحية !

دخنها ايها العربي الكريم ! فهيا شذا الوطنية العبق

دخنها ايها الوطني الصميم ! فكل سيجارة منها دعامة لصندوق امتك

شروط الاشتراك والاعلان

في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل

قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان

ونصف هذه القيمة عن ستة شهور . لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها مرفقاً طلبه بقيمة الاشتراك . والاعلانات يتفق عليها مع الادارة